القاهرة — الجمعة ٤ رجب سنة ١٣٦٩ — ٢١ ابريل سنة ١٩٥٠ — منبر الشرق — السنة التاسعة والعشرون — العدد ٥٨٧

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى
الادارة بحوار الخديو اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

١٠ مليمات

شيوعيون ؟!

« يعبع » الشيوعية الذى يتحدث عنه احد ابنائنا فى مكان آخر من هذا العدد، جعل بعض خصومنا من الانجلو — سكسون يشيرون من طرف خفى فى احاديثهم الى « منبر الشرق »، ويظنون بصاحبه الظنون. وكنا قد سمعنا من قبل، فى عهد المغفور له النقراشى باشا ومن اقرب الناس اليه فى رياسة مجلس الوزراء، ان الشيوعيين يحاولون بوسائل ملتوية، ان يستولوا او يسيطروا على هذه الجريدة، بدون ارادة اوعلم كاتب هذه السطور! وكانت هناك تقارير بوليسية ذكروها لنا فى ذلك الحين. ومن الشبه التى اعتمدوا عليها، بعض الرسائل الاجتماعية والعمالية التى ننشرها لبعض الكتاب؛ وخصوصا رسائل الاسكندرية التى يحلو لكاتبها ان ينغمس الى الرأس فى المسائل النقابية التفصيلية ...

فهذه الفكرة الخبيثة ليست بنت اليوم. واذا كان الجانب المصرى قد وجه نظرنا اليها وحذرنا منها لثقته بنا، فان الجانب الآخر، يلقى الكلام على عواهنه، ويرمينا جهرا او خفية بما يجول بخاطره على غير هدى، كأن الشيوعية والاسلام يجتمعان تحت لواء واحد أو فى قلب مؤمن واحد.

ونهضة « المنبر » الحاضرة هى التى حيرت الخصوم، واوقعتهم فيما يتوهمون، وهم لا يدرون ما يقولون. فقد اراد الله لهذه الصحيفة الحرة المؤمنة، بعد جهاد شاق طويل فى الغرب والشرق، ان تنهض نهضتها الحاضرة فى مستهل عامها التاسع والعشرين، بفضل موقفها الحق البرىء الجرىء من الاسلام والاخوان المسلمين.

وقد دهشنا نحن ايضا لهذه الخطوات التى خطتها فى الاسابيع الاخيرة، فتضاعفت كمية ما يطبع منها، حتى جاوزت فى شهرين اثنين عشرة آلاف، وهى آخذة فى الزيادة. ولن تقف مطلقا عند هذا الحد انشاء الله. وكنا نتوقع لها ذلك منذ خرجنا من المستشفى، واستطعنا ان نحصل على قسط وافر من الصحة ... والشباب، يسمح لنا بالعمل اكثر من ١٦ ساعة فى اليوم، ولا سيما فى الاسحار، حيث نستغفر الله ونستمد منه تعالى العون والرضى والتوفيق.

وهو سبحانه يرزقنا بغير حساب، فانه ولينا، وعليه وحده نتوكل، ولا نخشى احدا إلاه. نعم، ان هذا الرزق يأتى بمقدار، ولكنه يأتى على كل حال، والعيش الكفاف مع راحة الضمير وتأدية الواجب، هو السعادة الكاملة، والقناعة كنز لا يفنى كما قيل. وقد عشنا الى الآن حتى بلغنا الخامسة والستين على هذا المنوال، كالطير تغدو خماصا وتعود بطانا. وكل ما نرجوه هو العافية فى الدين والدنيا، حتى نلقى الله على ما يحبه ويرضاه.

هذا شأننا فى الحياة مع الجد والجهاد، والله المدبر والعالم شؤون. ولله در من قال:

لا تدبر لك امرا — فاولو التدبير هلكى
فوض الامر الينا — نحن اولى بك منكا

ولعل هذا الكلام لا يدخل فى عقول القوم، لان المادة وحدها هى إلههم القادر على كل شىء، اما المعنويات او الروحانيات فهى فى نظرهم خيال فى خيال. لهذا نقول لهم ان الشعب يقرأ « المنبر » ويقبل عليه، وسيتضاعف هذا الاقبال كلما رجع الناس الى الدين، وعملوا بهدى النبى الامين، عليه أفضل الصلاة والتسليم.

وان املنا فى الله لعظيم، وقد نبيت ونصبح فنرى « منبر الشرق » اوسع الصحف انتشارا فى مصر والعالم الاسلامى، بل قد يتحول الى جريدة يومية كبيرة، كما يتمنى — ونتمنى — بعض الاصدقاء.

ولكننا الآن — مع كل هذه الاراجيف وهذه الآمال — فى موقف الانتظار: انتظار الرحمة والمدد من الواحد الاحد عز وجل. ولا نخفى عن الاعداء والاصدقاء اننا فى حاجة شديدة الى آلة طباعة جديدة. والمبلغ المطلوب زهيد حقير — ثمانمائة جنيه — ولكننا لانجده، ولو كنا فى ركاب الشيوعية، او الصهيونية، او الانجلو — سكسونية، لوجدناه عند صلاة الفجر... تحت السجادة... ولكن لننتظر، فلعل الله يحدث بعد ذلك امرا.

اننا لا نملك دارا ولا ارضا، ولا سيارة ولا دراجة، ولا بقرة ولا حمارة، وليست لنا اعانات من اية جهة من الجهات، وعظماؤنا يتهربون ان طولبوا بدفع قيمة الاشتراك، ومع ذلك فنحن اغنياء من التعفف، وايماننا هو ثروتنا، وهى ثروة لا تنفد، والقراء يتكاثرون ويؤيدون « المنبر » وصاحب « المنبر »، « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز. »

على الغاياتى

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

الاصلاح والحرية:

استطاع البوليس ان يضع يده فى الايام الاخيرة على بعض الاوكار الشيوعية الكبيرة. وقد هللت الحكومة لهذا، اذ اعتبرته نصرا لها يعزز مركزها امام انجلترا، التى يهمها محاربة الشيوعية، والتى تعمل الحكومة ما وسعها الآن لكى ترضيها لتحظى منها بالموافقة على المفاوضة، ثم ان هذا ايضا يرفع شأن الحكومة فى نظر امريكا، التى تهيمن الآن على اغلب حكومات العالم، والتى تبذل كل الحكومات جهدها لكى تمدها ببعض عونها، الذى يزعمون انه يشفى المريض ويغنى الفقير ويقوى الضعيف.

ولسنا فى حاجة الى ترديد القول الذى صار ممجوجا بسبب كثرة ما قيل وسمع وقرىء، وهو ان البوليس لا ولن يخمد نار الشيوعية، بل بالعكس يزيدها، وان كان يدعو القائمين عليها الى حجبها بطبقة اكثر سمكا من الرماد.

وعلاج الشيوعية بالبوليس علاج ظاهر، يهتم بالمظهر دون التعمق، وخطر هذا العلاج انه يترك الداء يستشرى خفية، حتى يحين وقت لا يجدى فيه اى علاج.

ومصلحة مصر بطبيعة الحال، تستلزم ان يكون العلاج حقيقيا يهتم بالداء من مصدره، ويعالجه فى جوهره، ولن يكون هذا العلاج الا حركة قوية جبارة من الاصلاح الشامل.

ولن نصل الى السعادة المنشودة بالماديات وحدها، بل ان للجانب الروحى اثرا بعيدا جدا فى هذا السبيل، مما يجعل نشر الفضائل وحميد الاخلاق واجبا يجب ان يسهر له المصلحون تماما كما يسهرون لاطعام الشعب.

وفى ديننا الاسلامى الحنيف كل ماقد نحتاج اليه، وهو اذا اعتمدنا عليه واتبعنا بدقة تامة تعاليمه، كفيل بان يوصلنا الى اهدافنا فى اقرب مما نحلم.

واول خطوة ينبغى اتخاذها هى منح هذا الشعب المكبل بمختلف القيود حريته ينعم فى ظلها بالكتابة والخطابة والاجتماع كيفما شاء، ويكون جماعات تستهدف الصالح العام كما يريد وعلى الحكومة ان تمد الجماعات التى تراها اكثر صلاحية ببعض العون، كى تسهل لها تحقيق اغراضها النبيلة، على ان توزع رعايتها بميزان عدل لايحابى ولا يعادى.

ولا اخالنى مغاليا اذا قلت ان كل هذا خيال، ان لم يتحل ساستنا وكبراؤنا ببعض الايثار وكرم الخلق والسماحة. ان فى ايدى الكبار اصلاح الحال ولكنهم مشغولون بذواتهم عن غيرهم، وما دام هذا حالهم، فلا جدوى ولا امل على الاطلاق.

لو ان الزعماء ومن فى يدهم مقاليد الامة كانوا مصلحين، لانصلح البلد. هذه هى الحقيقة التى تجذب الانسان من حلاوة الخيال الى مرارة الواقع.

لقد استطاعت امم لم تؤت ما توفر لمصر من سبل العظمة والمجد، ان تسبقها بفضل بنيها واخلاصهم، ولو اخلص بنو مصر وعقدوا العزم على العمل وجدوا فى الوصول الى الغاية لوصلوا.

الحلف الاسلامى المسيحى

يدعونى ماتطورت اليه فكرة الحلف الاسلامى المسيحى الذى علقنا عليه فى مقال سابق بعنوان « المسيحية والاسلام » الى بحث الموضوع من جديد، خصوصا وقد نشرت جريدة « المصرى » يوم ٤/٤/١٩٥٠ عن وكالة الانباء العربية بلندن ان « رجال الدين والسياسة فى الشرق الاوسط يؤيدون اقتراح انشاء جبهة واحدة لمقاومة الشيوعية » وان « الاستاذ طاهر العمرى بك هو القائم بتنظيم هذا الحلف المقدس »!

ولما كان هذا موضوع حديث دار بينى وبين سعادة طاهر بك، لذلك ارى ان اراجع تاريخ هذه الفكرة لينهض ذلك دليلا ساطعا لوزارة الخارجية المصرية، على ان تقليد الافكار لا يجدى نفعا بل قد ينتهى الى ضرر، خاصة وقد اخذت احدى الصحف الفاتيكانية — كما ذكرت « الاهرام » فى ٣/٤/١٩٥٠ — تسب المسلمين واليهود وتطالب المسيحيين بحماية الاماكن المقدسة المسيحية فى فلسطين من الفريقين معا!

حدث انى لبيت وبعض الزملاء من ممثلى الصحافة المصرية، دعوة صاحب السعادة طاهر العمرى بك وزير مصر لدى الفاتيكان، حينما كنا فى زيارة لروما فى غضون عام ١٩٤٨، وتناولنا طعام العشاء مع سعادته، فى احد قصور روما العظيمة. وانتهزت فرصة جلوسى الى جواره لافاتحه فى مشكلة العالم العربى الرئيسية، الا وهى مشكلة فلسطين، فلفت نظر سعادته الى ما كنا نشير به على صفحات « منبر الشرق » من ان مشكلة فلسطين ان هى الا مشكلة خاصة بالعلاقات الاسلامية والمسيحية، ثم ذكرت له شيئا عن مشكلة اللاجئين وبعض ما اعرفه عن مثيلاتها خلال الحرب فى اوربا وما تطورت اليه المنظمات والادارات الالمانية فى هذا السبيل، ونوهت ببعض صعوبات الشرق العربى فى حل مشكلة جديدة عليه كهذه المشكلة، وقدمت لسعادته بعض ما كنت احمله من معلومات واحصائيات خاصة باللاجئين الفلسطينيين فى الدول العربية، ورجوت منه ان يستخدم نفوذه لدى الفاتيكان حتى يتدخل قداسة البابا لدفع الدول المسيحية الى معاونة الدول العربية فى هذا المضمار .. فقاطعنى سارداً ما قدمه الفاتيكان من تبرعات من اجل اللاجئين، وما كان له فى ذلك من جهود مشكورة.

فلم يسعنى إلا ان الفت نظر سعادته الى مركز الفاتيكان فى العالم وتفاهة التبرعات المقدمة منه فى مشكلة حيوية للعالمين الاسلامى والمسيحى ومستقبل سلامهما، خصوصا وان سياسة الاسلام لا تعرف فروقا بين مسيحيين ومسلمين، يعيشون منذ قرون اخوة فى العروبة جنبا الى جنب. ثم رجوت سعادته أن يسعى مرة اخرى — فى ضوء هذه الحقائق — فى سبيل اللاجئين، وهم خليط من المسلمين والمسيحيين. واشرت الى وجوب تقدم قداسة البابا بخطوة ايجابية للبرهنة على حسن النية نحو الاسلام. فينصح الدول المسيحية بتقديم المساعدات الضرورية الى الدول العربية لحل مشكلة اللاجئين وانقاذ فلسطين. كذلك ذكرت سعادته بان الجبهة العربية المؤلفة من المسلمين والمسيحيين تدافع كرجل واحد عن فلسطين!

وتطور الحديث الى ذكر بعض مخاوفى من سياسة الدول المسيحية والفاتيكان بالذات تجاه الاسلام والمسلمين، وهى مخاوف بنيتها على دراسات وتجارب ووثائق، وعلقت على تلك السياسة بأنها خاطئة وبأن التعاون الاسلامى المسيحى ضرورة حيوية لانقاذ البشرية مما تواجهه من اخطار، ولا يمكن تحقيق ذلك الا بتصفية الجو بين الطرفين على ان يقوم هذا التعاون على اساس الند للند. وضربت مثلا ما يمكن ان يكون بين الدول الاسلامية والامبراطورية الثقافية الاسبانية — اسبانيا وجنوب امريكا — من علاقات. وكثيرا ما علقنا على هذا ايضا.

وكان سعادته يستمع لحديثى ويوافق على معظم مافيه، وقد وعد بتجديد المساعى لتحقيق ما يمكن تحقيقه لتدعيم تعاون اسلامى مسيحى.

ومما يؤسف له أن سعادة وزير مصر لدى الفاتيكان — رغم المركز الخطير الذى يتبوؤه — يحاول تنفيذ الفكرة جريا وراء المظهر فقط، وذلك دون الاهتمام بقيمتها وجوهرها وما ترتكز عليه من حقوق وواجبات وشروط، مما يجعلنا نعتقد شخصيا بفكرة استغلال مسلمى العالم لانقاذ المسيحية قبل ان ينقذوا انفسهم ودون ثمن لتضحياتهم سوى الوعود، وما اكثرها.

وإذا كان هذا الموضوع قد درس فى مؤتمر دبلوماسى فهذا لا يعنى ان اعضاء هذا المؤتمر يعلمون الشىء الكثير عن السياسة الاوربية تجاه الاسلام، ولا الخطوط الكبرى لسياسات الدول والفاتيكان وتطوراتها!

حسن عوض فقوسة

لماذا ؟

قدم الحسيب النسيب السيد محمد المغازى، عضو مجلس النواب، مشروعا اصلاحيا اخلاقيا نافعا الى المجلس فى ١٥ مارس سنة ١٩٥٠، وايده فيه اكثر من عشرين نائبا. وقد اطلع عليه معالى وزير الداخلية، واشار الوزير الى فحواه فى تصريحه الاخير للصحفيين بخصوص مكافحة الشيوعية.

وهذا المشروع يدور حول الوسائل الفعالة لمناهضة المبادىء الهدامة، ومحاربة الرذيلة التى تجعل صاحبها عضوا فاسدا فى المجتمع، ومعالجة مشكلة الفقراء العاجزين عن الكسب، والعمل على التقريب بين طبقات الشعب.

ومن العجيب ان حضرة النائب المحترم منع من مناقشة مشروعه فى مجلس النواب خلافا لما تقضى به اللائحة الداخلية. فلماذا هذا المنع ياترى ؟ وهل هناك أسباب قوية — داخلية أو خارجية — تبرره ؟

اننا ننتظر الجواب.

؟

* هل صحيح ان بيع اوراق اليانصيب ليس فيه شىء من التحريم، كما زعمت بعض الصحف نقلا عن استاذ مزعوم للشريعة الاسلامية بكلية الحقوق ؟

* هل يفتى بذلك مفتى الديار، ولجنة الفتوى بالازهر الشريف، وسائر علماء الاسلام الاعلام ؟

* هل الغاية تبرر الواسطة فى مثل هذا المقام ؟

ذكرى الشاعر الفيلسوف محمد اقبال

تقيم سفارة الباكستان بالقاهرة فى الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم (الجمعة ٢١ ابريل)، بالقاعة الشرقية بالجامعة الامريكية، احتفالا ادبيا كبيرا بمناسبة ذكرى وفاة المغفور له الدكتور محمد اقبال الشاعر الفيلسوف المسلم.

مع الامير فيصل



دعت المفوضية العربية السعودية ممثلى الصحافة الى مؤتمر صحفى بدارها بعد عصر الثلاثاء الماضى، ليتسنى لصاحب السمو الملكى الامير فيصل آل سعود ان يتصل بهم، ويجيب على اسئلتهم قبل عودته الى بلاده. وقد اجتمعوا بسموه ساعة ونصف الساعة، وتحادثوا معه بكل حرية وصراحة وديموقراطية، وكان سموه يجيب على كل سؤال بلباقة وذكاء وحكمة، مع كثير من اللطف والابتسام. وقد سأله صاحب « منبر الشرق » عن مدى الاصلاحات والمشروعات الاصلاحية فى المملكة العربية السعودية التى تدعو نشأتها ونهضتها الى اهتمام العالم، وخصوصا العالم الاسلامى. فاجاب سموه بان ماتم من اصلاح الى الآن يعتبر نسبيا لاشىء، ولكنه اذا قيس بما كانت عليه البلاد منذ عشرين سنة، كان لا بأس به. والمستقبل كفيل بتحقيق بقية الآمال باذن الله ...

ورود واشواك :

حاربوا تلك البلايا

بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ احمد الشرباصى المدرس بالازهر الشريف

هذا هتاف عام موجه لكل فرد ، لكل صغير وكبير ، لكل مسئول وغير مسئول ، لكل موظف وغير موظف ، لسائر الرعاة والرعايا بلا تمييز إلا بمقدار التبعة والمسئولية والقدرة ، ونحن نردد هذا الهتاف كما رددنا امثالا له من قبل ، وكما سنردد باذن الله امثالا له من بعد ، تبرئة للذمة واداء لواجب النصيحة ، ونزولا على امر الحق تبارك وتعالى الذى يقول : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » ، وتفهما لقول الرسول عليه صلوات ربه : « الدين النصيحة »… ونحن نردد بين قومنا الاعزاء علينا وفى بلادنا الغالية عندنا ، تلك الصيحة الاسلامية الخلقية ونقدمها هدية للذين يعنيهم امر الدين والاخلاق وسلامة المجتمع وعزة الوطن ، فى ذلك الوادى الكريم ، نعم نقدمها هدية اقتداء بقول عمر رضى الله عنه : « رحم الله امرأ أهدى إلينا عيوبنا » !…

لا شك ايها الناس ان الاحقاد والخصومات والمنازعات والحزبيات والمهاترات قد استولت على الكثير من نشاطنا ، واستنفدت الاغلب من جهودنا ، واخضعتنا لشهواتنا واهوائنا العديدة ، فاتخذت منا جنودا كأنهم فقدوا الابصار والبصائر ، فرحنا نخبط خبط العشواء ، ونتصرف تصرف الدابة العمياء ، فكل فرد منا يتربص بأخيه الدوائر ، وكل جماعة تريد ان تستعلى على سواها بالحق او بالباطل .

وهكذا نتحارب والوطن عليل يجود بأنفاسه ونحن عنه لاهون ، والدين تشتد غربته ونحن بذلك فرحون ، والاعداء الاصليون لنا يسعدون ويمتصون آخر الدماء من البقرة الحلوب ، والامراض والنكبات والبلايا والفضائح والمآسى تتكاثر وتتضاعف .

فكيف السبيل الى الاصلاح والصلاح ؟!..

حاربوا الصهيونية ايها الناس فى الداخل والخارج ، الصهيونية الاثيمة الخطيرة التى تهدد بلادكم وتحفر لكم قبوركم ، وتترقب اليوم القريب الذى تقتطع فيه دياركم صقعا بعد صقع وبلدا بعد بلد ، ولن يقف لها مطمع حتى تحقق احلامها الجنونية وآمالها التاريخية واهواءها الباغية التى تتطلع إلى استعباد الشرق كله .

حاربوا الشيوعية الاثيمة المجرمة التى نخشى ان تضل العباد وتعصف بالبلاد ، ولن تنجحوا فى محاربة الشيوعية بتهجينها والطعن فيها والتنفير منها ، والتنكيل بالذين يميلون اليها ، واذاعة الانباء المسرحية والقصص الهائلة حول اوكارها وضبط خلاياها وتعقب ضحاياها ونحو ذلك … لن تنجحوا فى محاربة الشيوعية بتلك الوسائل السطحية والمسكنات الوقتية والعلاجات العاجلة ، لان الشيوعية داء خبيث لئيم خطير ، يتخير اجسام ضحاياه ببراعة ، فينتقى من بينها الجسم العليل المريض الفقير الجاهل ، ويتخذه مرتعا خصيبا ومرعى واسعا ينفث سمومه كما يشاء ، وإذن فلابد فى محاربة الشيوعية والقضاء عليها من محاربة اسبابها وعوامل التفكير فيها او الميل اليها ، وذلك بنشر العدالة والمساواة ، والتقريب بين الطبقات ، والحد من الجشع والطمع والنهم والسلب والنهب ، ولا بد من معالجة الجسم نفسه حتى يصح ويقوى ، ويستشعر فى داخله روح المقاومة امام هذه الجراثيم ، ولا بد لكى تقضوا على الشيوعية من الرجوع إلى الدين باشتراكيته السمحة وقسطاسه المبين ، وهديه القويم الذى يحد من الشهوات ويرغب فى الاحسان والطيبات ، ويجعل الناس تحت لوائه اخوة لاعبيدا وسادة !

حاربوا سفور المرأة وفجورها وعريها فى الشارع والملهى والمرقص والشاطىء وفى كل مكان ، فان سفور المرأة الفاضح وتهتكها البالغ وتمردها على سائر تقاليد العرض والشرف والعفاف والحجاب والحرمات هو سر ما نحن فيه من تدهور اخلاقى يكاد يكون نذيرا بنهاية لانهوض بعدها ، وليتكم تصدقون فى حملة اسلامية اجتماعية كريمة ، تعودون فيها بالمرأة الى البيت مملكتها الخاصة لينصرف الرجل الى واجبه وتحسن هى القيام بتبعاتها وما اكثرها … وهذه الحفلات الخليعة التى تنكب بها الاخلاق كل حين ، وهذه الخمور التى تستنزف الاموال وتؤدى الى الجرائم وتفسد العقول والاعراض ، وهذا « الحشيش » الذى ذاع وشاع واهلك الابدان والارواح ، وهذه المخدرات والمسكرات والمغيبات التى تنوعت وتعددت واستشرى داؤها …

حاربوا البغاء السرى الذى اصبح اخطر الف مرة مما تخلصنا منه من بغاء علنى ، ولن تستطيعوا ذلك بضبط حادثة او مهاجمة منزل او عقاب مفسد فحسب ، ولكنكم تستطيعون محاربة البغاء السرى باصلاح الاخلاق وتربية الاسرة وغرس الوازع الدينى وتشجيع الزواج ، والاكثار من الارشاد التهذيبى والهدى الاسلامى .

حاربوا المجرمين من القوادين الذين يتاجرون باخلاق الغلمان ، ويحملونهم طوعا وكرها على اللواط والشذوذ الجنسى ، فلذلك فضائح يعف القلم عن الخوض فيها باسهاب ، والصحف تطالعكم كل يوم بما يخجل ويفضح ، ومع ذلك لا تحمر الوجوه ، ولا تتحرك الضمائر !… وحاربوا القوادين الذين يقودون النساء للدعارة فى الشوارع … اى والله فى الشوارع ! .. ولعلكم لم تنسوا بعد قصة ذلك الذى قاد امرأة لشاب فجربها ، ثم اراد القواد مقاسمتها فى جعل فرجها فاختلفا ، فكان ذلك الاختلاف سببا فى وصولها الى رجال الشرطة !..

حاربوا التسول والتشرد والشحاذة والفقر فى العقول ، وامنعوا الصور المجرمة الفاضحة التى تباع للتحريض على الفساد ، والصور الخليعة التى تنشر فى الصحف والمجلات فتثير وتهيج ، وتصور الامة فى احط صورة من صور التحلل والانطلاق على طريقة الحيوان ، وخذوا الطريق على المجلات الوقحة والصحف الخبيثة التى لاتعرف دينا ولا خلقا ولا كرامة ، بل همها الكسب والجمع ، ولو على سبيل الدين والحرمات والاخلاق وسلامة المجتمع !.. ثم امنعوا هذا الاختلاط بين الرجال والنساء ، ونزهوا المرأة فى كل ادوارها عن السوء ، واستعينوا فى ذلك وماشابهه برجال الدين واصحاب الدعوات فانهم لكم فى ذلك الميدان خير معوان !…

حاربوا الوساطة والرشوة والمحسوبية والاستغلال والاضطهاد والتشفى ، والارهاب بشتى انواعه .

حاربوا « البلطجية » التى تستعبد النساء وتستذل الرجال وتتجر بالصبيان وتفسد الفتيات ، وتفرض الاتاوات وتفسد العلاقات ، وتنشر الخنا والاثم هنا وهناك !

حاربوا الكسب الحرام والمال السحت والربا الفاحش والزنا المتكاثر والاباحية الباغية والالحاد المتفشى والنزعات الوثنية الخبيثة والمبادىء الهدامة الوضيعة ، وحاربوا قصص الغرام وروايات الحب القذر وحكايات الاجرام والاحتيال ، واقضوا على الادب الرخيص والكتابة المائعة .

ثم حاربوا انفسكم قبل ان تحاربوا سواكم ، وطهروا ذواتكم من كل دنس وخبث ، فطوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس .

ترى ايها الناس أقال رجل الدين بهذا كلمته وادى واجبه ، ام انكم ستظلون تقولون له : لم لا تتكلم ؟.. ها قد تكلم ، فهل يسلم ؟!…

الوكلاء والمراسلون والمندوبون

كل من يود الانضمام الى اسرة « منبر الشرق » كوكيل او مراسل او مندوب فى العاصمة والاقاليم يجب ان يكون حسن السلوك ، وان يعمل لخدمة المصلحة العامة ، فلا يمدح ولا ينتقد الا لاسباب قوية تتعلق بهذه المصلحة دون سواها ، وان يدفع تأمينا ابتدائيا قدره ثلاثة جنيهات ، وان يكون على جانب من الثقافة يسمح له بتجنب الاخطاء فى اللغة والاملاء بقدر الامكان .

اما الرسائل فيجب ان تكتب بالحبر على وجه واحد ، وان تكون مختصرة مفيدة .

واما ما يحصل من التوزيع والاشتراكات والاعلانات فيرسل فى آخر كل شهر الى ادارة الجريدة بعد خصم ٢٠ ٪ للمصاريف .

والله الموفق لما فيه الخير والسداد .

شكر

يشكر حضرة الشيخ احمد عبد الرحيم الوقى التاجر بالمنيا حضرات الذين تفضلوا بمواساته فى فقد والدته ، ويسأل الله الا يريهم مكروها . رحم الله الفقيدة ، وعزى آلها وآجرهم .

تعلن جليلة عبد الكريم محمد من بنى مزار ان ختمها فقد منذ شهر ولبست مدينة لأحد فاذا ظهر به أى شىء يعتبر لاغيا ويحاكم حامله .

فقد ختم الست رئيفة مصطفى حودة بدسوق ولبست مدينة لاحد وستجدد بدله ، واذا ظهرت ديون او خلافه تعتبر لاغية ويحاكم حاملها قانونا .

معذرة بعد معذرة

مما يسرنا ويخجلنا فى وقت واحد ان رسائل الكتاب - قدماء وحدثاء - تنهال على « منبر الشرق » من كل صوب بلا انقطاع ، ولكن المقام لا يتسع لنشر اكثرها مع شدة الاسف .

لهذا نعتذر اليهم مرة بعد مرة ، حامدين شاكرين ، ونرجوهم الصبر الجميل ، كما نرجو من حضراتهم جميعا ان يوجزوا بقدر المستطاع ، فقد يكون السطر الواحد ابلغ من عشرة ، والعمود اكثر فائدة من اثنين او ثلاثة ، وفى الايجاز سحر وبيان ، يستوليان على الاذهان ، فى هذا الزمان وكل زمان . اضف الى ذلك ان التطويل يدعو غالبا الى الاهمال او التأجيل ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

مناظرة بين صاحبة الجلالة الصحافة وبائعى الصحف

فى ردهة واسعة الأرجاء اصطف بائعو الصحف وبعد قليل اقبلت صاحبة الجلالة الصحافة فى ثوبها الجديد تحفها المهابة والوقار ، وبعد التحية جلست على فراش وثير وابتدأت المناظرة :

بائعو الصحف — ياصاحبة الجلالة لقد انعم عليك الشعب بهذا اللقب الكريم جزاء ما تقومين به من خدمات للمجتمع .

صاحبة الجلالة — انى فخورة بكم يا أولادى ومقدرة جهودكم .

بائعو الصحف — اننا نعتز بهذا الفخر ونعدك بأن نكون جميعا عند حسن ظنك بنا .

صاحبة الجلالة — شكرا لكم .

بائعو الصحف — لا شكر على واجب لقد جندنا انفسنا لخدمتك حتى ينالنا شرف المهنة .

صاحبة الجلالة — لا شك أن النجاح الذى احرزته هو من تعاونكم معى .

بائعو الصحف — إن الوعى القومى قد نضج والامم لا ترتقى الا بصحافتها فنحن لسنا اقل وطنية من غيرنا .

صاحبة الجلالة — انى استقى الاخبار من مصادرها واحبط كل مؤامرة كيدية فى مهدها وادافع عن كل مظلوم . هذا ماخلقت له .

بائعو الصحف — غاية حسنة وقصد نبيل .

صاحبة الجلالة — لقد درست حالة الشعب وما يعانيه من بؤس وشقاء فناديت بوجوب تحسين حال الموظفين والعمال فلقيت من حكومة الشعب آذانا صاغية .

بائعو الصحف — حقا ان الموظفين والعمال لمدينون لك بالشكر ويبتهلون الى الله ان يحفظ الفاروق ويوفق حكومته لما فيه خير البلاد واسعادها .

صاحبة الجلالة — لقد وصلتنى شكواكم وسأبذل قصارى جهدى فى تحسين حالكم ورفع مستواكم فأنتم اقرب الناس الى بدون شك .

بائعو الصحف — اننا نقوم بهذه المهنة بدافع وطنى إذ نقضى ساعات طويلة فى انتظارك فى جو عاصف وتحت وابل من المطر ونستقبلك استقبال الغازين الفاتحين .

صاحبة الجلالة — ثقوا بانى سأفتتح عهدا جديدا بينى وبينكم حتى يكون التعاون مثمرا ويكون كل منكم مطمئنا .

بائعو الصحف — لقد تركنا قضيتنا امانة فى يديك فأنت اول من تطالبين بتطبيق العدالة الاجتماعية .

صاحبة الجلالة — لقد حققتم كل آمالى فبدأت اشعر بأن بائع الصحف اليوم غيره بالامس .

بائعو الصحف — اننا جادون فى تنمية الروح المعنوية ومحاربة كل من تسول له نفسه الصيد فى الماء العكر .

صاحبة الجلالة — لكم ان تطمئنوا وان غدا لناظره قريب .

ينهض بائعو الصحف ويقفون صفوفا متراصة فى نظام بديع ويرتلون مع الموسيقى نشيد حفظ الله الملك ويحنون الرأس اجلالا ويسدل الستار وتنتهى المناظرة .

انبـــاء الحجـــاز

تلقينا من المكتب العربى السعودى بالقاهرة الأنباء الآتية عن المملكة العربية السعودية :

— تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ، فأنعم برتبة وزير مفوض على كل من سعادة الشيخ عبدالله الشبيلى والشيخ احمد لارى ، كما تفضل فأنعم برتبة اللواء على رئيس حرسه سعادة سعيد بك جودت . وقد تقبل حضراتهم هـذا العطف الملكى الكريم بالشكر والدعاء .

— تفضل حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل ، فمنح الف ريال لكل من مدرسة الصحراء الخيرية (وهى التى تشرف على تعليم ابناء البادية فى صحراء المسيجيد) ومدرسة العلوم الشرعية بالمدينة المنورة .

— قدم مكة المكرمة معالى الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية السعودية عائدا من الرياض بطريق الجو بعد ما تشرف بمقابلة جلالة الملك وعرض على انظار جلالته بعض المسائل الهامة التى تتصل باعمال وزارة المالية ، وتلقى الارشادات الغالية فى تلك الأمور .

— أتمت مأمورية ميناء ينبع وضع مواسير الماء (الصبابات) فى ميناء ينبع ، والمأمول ان تتم الاصلاحات اللازمة لهذا الميناء فى هذا الصيف وينتظر انشاء رصيف آخر علاوة على الارصفة الموجودة ويعلقون اكبر الامل على موافقة الحكومة السعودية على نزول الحجاج فى هذا العام فى ميناء ينبع ، لما فى ذلك من راحتهم وعدم تعرضهم لحرارة الشمس وقيظ الصيف .

— رحبت الدوائر الرسمية بوفد الصحفيين المصريين الذين قدموا جدة على طائرة شركة مصر للطيران التى افتتحت بها الخط الجوى بين مصر وجدة . وقد شهدوا فى رحلتهم مظاهر النشاط والتقدم فى جميع المرافق العمرانية . وقد لبوا دعوة سمو الامير منصور وزير الدفاع ، ولمسوا نهضة الطيران فى البلاد وزاروا اعلام المملكة السعودية وتشرفوا بمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فى الرياض فلقوا من جلالته واصحاب السمو الملكى الامراء ومعالى وزير المالية السعودية الشيخ عبد الله السليمان ما الهج السنتهم بالشكر والثنـاء .

— جادت السماء فى الاسبوع الماضى بمطر غزير سال ماؤه فى اودية الطائف وضواحيها فابتهج الناس ، وتضرعوا الى الله ان يديم عليهم الخير والبركة .

— استقبل معالى الاستاذ احمد حمزة وزير الزراعة المصرية عند قدومه الاخير الى الاراضى السعودية بما يليق به من حفاوة وتكريم . وقد حل ضيفا مدة اقامته على السادة آل الحريجى وبعد ما اعتمر وادى نسك العمرة فى مكة المكرمة رحل الى الجنوب حيث اشرف على اعمال البعثة المصرية فى مقاومة الجراد ، ثم عاد الى مصر مشيعا بالتجلة والاحترام والاكرام .

— ابرم الاتفاق الخاص بالنفقات الحكومية بين وزارة المالية السعودية وبين الشركة العربية للسيارات بما يحقق الأهداف العامة للبلاد . ورغما من ان الشركة خفضت اجور الحجاج فى موسم الحج بنسبة ٢٥ ٪ اسوة بتخفيض الرسوم والعوائد ، فمن المنتظر ان توزع الشركة ارباحا فى السنة الحاضرة بنسبة ١٥ ٪ .

— تفضل حضرة صاحب السمو الملكى الامير عبد الله الفيصل فاستقبل الشيخ عمر شمس رئيس فريق النادى الاهلى فى كرة القدم واعرب له عن رضائه السامى . وبهذه المناسبة تبرع سموه لهذا الفريق بألف ريال وبكثير من الملابس الرياضية .

ان الدين عند الله الاسلام

هذا من فضل الله

أيها الانسان : إذا كنت فى شك من صنع الله وقدرته ، وجميل احسانه وحسن رعايته ، أو كنت من الذين لا يؤمنون بالقدر وحكمه ، فاما شاكرا واما كفورا — فهذان برهانان من ربك يوم ان برز خصيم ربه وجنوده ، يحاربون داعية الاسلام ، وائمة الهدى ، ورسل الخير ، وجماعة المؤمنين … ويوم ان نفخ فى الصور ، ذلك يوم الخروج ، وقد بعثهم الله مقاما محمودا ، فانظر الى آثار رحمته ، كيف رد الظالمين بغيظهم ، وكفى الله المؤمنين القتال ، وكيف ان الارض تحسبها هامدة وهى تمر مر السحاب : ليطمئن قلبك ، وتقر عينك ، ولتعلم ان وعد الله حق ، ولكن اكثر الناس لا يعلمون . ذلك عهد قريب ورجع بعيد ، وان لكل زمان طاغية ، يكون سببا فى نكبة اهله ، وعذاب عشيرته ، وايذاء قومه ، يبتدع لهم افانين الخسف ، واساليب العنف ، والوان الشدة ، غير ان الرجال تتفاوت فى سطوتهم ، وتختلف فى معادنهم ، فالرجل الرجل من يغضب للحق ، ويعد لاهل البغى عدته ، وهو بالمؤمنين رؤوف رحيم ، ومن عداه فاسد قلبه ، قد زين له سوء عمله ، فكان على الحق واهله ، يود لو يحرقهم بشواظ من نار ، او تصيبهم قارعة تحل بهم قريبا ، فتدمرهم تدميرا ، ولكن خاب من افترى ولا يفلح كل متعسف جبار .

وما ظنك بأمة كانت خير امة اخرجت للناس ، امة قانتة لله ، تأمر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة ، وتجاهد فى الله حق جهاده ، وذلك دين القيمة ، لما خصها الله بالرسالات ، وشرفها بالنبيين ، واجتباها بالصالحين ، ثم اتى من بعدهم قوم ورثوا الكتاب كتاب الله ، وقالوا اشهد بأنا مسلمون ، وفى قلوبهم مرض ، يريدون ان يقولوا على الله كذبا ، والله اعلم بمن ضل عن سبيله وبمن اهتدى . واذا ما سبرت غورهم ، وتعديت قشورهم ، وامطت اللثام عما استدق وما اختفى : لتبين لك الهدى من الضلال ، والرشد من الغى ، ولرأيت نفوسا تعبد الله على حرف ، والنفس المؤمنة متى التبس عليها طريق الصواب ، وزين لها الباطل ، ولبت داعى الهوى ، وهجرت حظيرة الايمان ، وتخلت عن منهاجها المكين ، كان فى ذلك تأخر الأمة واضمحلالها واضطراب امورها وشقاء اهلها ، وتفرق شمل المسلمين ، واذا ما القيت نظرة على امتنا لهالك منها امة مريضة ، تشكو الامراض والاوجاع ، وقد شغل ابناؤها زخرف الحياة الدنيا عن دينهم وأوطانهم ، والهاهم الامل ولكن الى حين .

فى وسط هذا كله قام المغفور له الاستاذ « حسن البنا » على حين غفلة من الناس بحول الله وقوته ، يدعو الى الله بقلب سليم ، ويذكر الناس بالحكمة والموعظة الحسنة ، وماهى الا سنون كانت كلمة الحق تعيد سيرتها الاولى ، واذا بالاخوان قوة لا يستهان بها ، كالجيش اللجب ، او كالرعد القاصف ، تبدد الشكوك ، وتمحق الريب ، وتهزم الباطل ، وتملأ على الناس سمعهم وابصارهم بقول الله الحكيم ، وبمشروعاتهم النافعة الجليلة .

واخيرا وما ان اشتد ساعدها على هذا النحو الهائل ، حتى اوجس الانكليز خيفة فى انفسهم ، وقد رأوا فى تماسكها وذيوع انتشارها خطرا داهما يزعزع كيانهم فى الشرق العربى ، ويفسد عليهم خططهم والاعيبهم واحابيلهم ، فأوحوا الى نفر منا — غفر الله لهم — بالقضاء على هذه الجماعة وقد ظنوها نحينة تتشكل فى ايديهم على الصورة التى يريدونها ، وماداروا ان اصلها ثابت ، وفرعها فى السماء .

ثم ماذا فعلوا ؟ صادروا اموالهم وشركاتهم وممتلكاتهم ، وزجوا فى غيابات السجون من زجوا ، واعتقلوا منهم من اعتقلوا ، فشاءت حكمة الله القدير ان يجعل لهم من ضيقهم مخرجا ، فالسجن وقد صار رحبا فى اعينهم كرحبة السماء ، والمعتقل فى صحاريه الموحشة قدر كوه من بعدهم جنات الفافا ، وجموعهم كانت خير جمع اجتمعت فيه القلوب على طاعة الله ومحبته ، وعلم مالم يكن يعلم ، من هم الاخوان ؟ وهكذا يدافع الله عن الذين آمنوا .

فقل للذى ظن بهم الظنون ، واراد ان يخسف بهم الارض ، ليتك تعلم : انهم اناس يتطهرون ، قد امتحن الله قلوبهم للتقوى ، وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين .

حافظ على جبريف

محمـــديات

ما أرفع تأديب نبينا لنا !!

اجل ! ومن يكون غير مولانا رسول الله — وقد احسن تأديبه مولاه — قمينا باسداء الخير الجميع . والادب الرفيع ، الى من هم اليه احب امة ، وهو لهم خير شفيع ؟

حقا انك ايها السيد الامين ، والرسول العظيم ، والرءوف الرحيم ، قد بلغت الرسالة ، وأديت الامانة ، ونصحت للامة ، وكشفت الغمة !

فجزاك الله الجزاء الاوفى عن الاسلام والمسلمين ، وصلى عليك سبحانه صلاة دائمة الى يوم الدين .

أدبتنا يا مولانا بالنهى عن السباب الاثيم ، فقلت لنا وقولك الحق المبين : —

(ا) لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء !

(ب) لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله !

(ا) واى ادب اسمى وارفع من ان يعف اللسان ، ويطهر الجنان ، فلا يستعملهما الانسان ، الذى كرمه الرحمن ، فى ضير أو إيذاء ، ولا يتناول بها اخاه الانسان ، وقد اصبح هامدا لا يملك دفع ضر او صد افتراء ..!

إن الذى يسب الموتى سقيم الوجدان زنيم ، بغيض إلى الاحياء من ذويهم والاقربين . وانه لجبان الفؤاد ، مثير للاحقاد ، جالب لنفسه الشر وسوء المآل :

ومن دعا الناس الى ذمه ... ذموه بالحق وبالباطل

(ب) وكذلك هؤلاء السبابون للدهر ، المالئون الدنيا سخطا على الايام ، المتأففون المتبرمون ، الحنقون على القدر والقضاء ، الضائقون ذرعا بما نختبر به من بلاء : اولئك جميعا فى جهالة عمياء ، وضلالة نكراء . إذ هم يضيفون النوازل الى الزمان ، فيسبون ويستنكرون ، ويتناسون ان فاعل ذلك بنا هو الديان ، سبحانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون !

فأفيقوا ايها الساخطون الضجرون ، وتوبوا الى الرشاد . واذكروا ان الامر لله الذى جعل الليل والنهار ، واقام العباد فيما اراد . ونزهوا الدهر والزمان ، عن عيوب الانسان ، ولا تنسبوا مساوىء الانام ، الى الليالى والايام …

نعيب زماننا والعيب فينا ... وما لزماننا عيب سوانا

حلوان عبد الله موسى

من صحائف المجد

فى التاريخ الاسلامى صور حية للايمان الصادق ، والعزم الوثاب ، والارادة الصلبة … ما احوجنا الى تبينها واستعادتها ، فاقصص القصص لعلهم يتفكرون .

١ — خبيب بن عدى :

ما بال هذا الركب يتقدم صوب المدينة قد حفه الصمت وعلاه الجد ؟ انه يستأذن على الرسول فيعرف منه ﷺ رجالا من قبيلتى عضل والقارة ، اتوا ليعلنوا اسلامهم ، وليبعث معهم من يعلمهم احكام دينهم الجديد ، ويقضى فيهم بالحق .. فارسل معهم الرسول عشرة من اصحابه وأمر عليهم عاصم بن ثابت رضى الله عنه .. وانطلق الركب ثانية يهزه الامل ، وترتفع منه اصوات الصحابة بالقرآن …

وبينما هم بالرجيع اذا بمائة فارس بايديهم السيوف يعترضون ، فتخلى عنهم وفد المدينة فأصدر عاصم امره الى رجاله فتأهبوا لخوض المعركة وقد تكشفت خديعة القوم ، واذا اسلامهم كان حيلة لاستدراجهم بعيدا عن المسلمين … فنادى قائد المشركين : « ما نريد قتالكم ، ولكن نريد ان نصيب منكم من اهل مكة ثمنا ، ولكم عهد الله وميثاقه لا نقتلكم . » فلم يقبلوا جوارهم ودارت رحى معركة رهيبة ، فاستشهد عاصم ومن معه بعد ان ابلوا بلاء حسنا ، ولم يبق الا خبيب بن عدى وزيد بن الدثنة فى الاسر …

اتجه المشركون الى مكة ليبيعوا الاسيرين الى من فاته الثأر بعد بدر … فاشترى جبير بن ابى اهاب خبيبا ليقتله صهره عقبة بن الحارث بأبيه الذى قتل يوم بدر ، واشترى صفوان بن امية زيدا بن الدثنة .

وحبس جبير خبيبا فى بيت ماوية مولاة بنى عبد مناف . وكان ذلك فى شهر ذى القعدة وهو شهر حرام لا يحل سفك الدماء فيه لدى العرب . فلم يرهق الاعتقال اعصابه ، وظل ساكنا مطمئنا الى قضاء الله وقد انقطعت عنه اخبار رسوله واخوانه ، فأنس بربه ، واخذ يتلو القرآن برقة وخشوع فتسمعه النساء فيبكين ، ودخلت عليه ماوية يوما فوجدته يأكل عنبا من قطف فى يده ، وما فى الارض يومئذ حبة عنب فعلمت انه رزق ساقه الله اليه فأسلمت بعد ذلك .

فلما انسلخ الاشهر الحرم دخلت عليه ماوية لتعلمه بقتله فما اكترث لذلك وطلب حديدة فأتته بموسى مع ابنها فقال له ممازحا : « وابيك انك لجرىء ، اما خشيت امك غدرى حين بعثت معك بحديدة وانتم تريدون قتلى ؟ » فقالت ماوية : « ياخبيب .. انما امنتك بأمان الله . »

ساق القوم خبيبا الى خشبة اقاموها مكبلا بالحديد ، ومن خلفه النساء والصبيان والعبيد ، فصلى خبيب ركعتين قصيرتين ، فكان اول من سن الركعتين عند القتال ، فلما فرغ من صلاته واجههم وكله يقين ، وقال بجرأة المؤمنين : « اللهم احصهم عددا ، واقتلهم بددا ، ولا تغادر منهم احدا . » فاحكموا وثاقه وقالوا : « ارجع عن الاسلام ونخلى سبيلك » ، فرد عليهم دنياهم قائلا : « والله ما احب انى رجعت عن الاسلام وان لى ما فى الارض جميعا . » فراعتهم هذه العقيدة الثابتة التى تطغى على زخرف الحياة ونعيمها . وبدا لهم ان يختبروا منزلة القائد فى قلوب اصحابه فقالوا : « أفتحب ان محمدا فى مكانك وانت جالس فى بيتك ؟ » فاندفع يقسم لهم وهو العابد المتجرد : « والله ما احب ان يشاك محمد شوكة وانى جالس فى بيتى . » فجعلوا يقولون يا خبيب ارجع وهو يرد عليهم : « لا ارجع ابدا . »

ضاق اشراف مكة به ذرعا ، واعجزهم ايمانه وثباته ، فعرضوا عليه فرصة النجاة الاخيرة قائلين ، واللات والعزى لئن لم تفعل لنقتلنك » . فهزأ بتهديدهم وحطم عليهم اوهامهم قائلا : « ان قتلى فى الله لقليل . »

ثم تقدم ابناء قتلى بدر — اربعون غلاما وبيد كل منهم رمحه ، ورفع عقبة بن الحارث خبيبا فصلبه على الخشب وصرف وجهه عن القبلة فاتجه خبيب الى ربه يبثه ما يدور بقلبه من شوق وحنين الى قائده ، وانه على عهد الله مقيم …

فاهتزت السموات السبع وانطلق الوحى الامين يبلغ التحية صاحبها .. فأخذت الرسول ﷺ غمية وهو جالس مع اصحابه بالمدينة وقال : « وعليه السلام ورحمة الله » ثم قدم هذه الصورة المكافحة فى سبيل الحق والحرية الى من معه قائلا : « هذا جبريل يقرئنى من خبيب السلام . »

اعطيت اشارة البدء فى التنفيذ فانهالت الرماح تعبث بجسمه وتمزق أوصاله ، والدماء تنزف منه وهو صابر محتسب حتى انفلت وصار وجهه الى الكعبة فقال « الحمد الله » . فلم يجد خبيب فى تعذيبه إلا غفرانا لذنبه ، وشوقا يهزه الى لقاء ربه ، وروحه من كل هذا تجذبها حقيقة الكون وانفاس الشهادة .

وانه لفى تأملاته وسبحاته اذا بعقبة بن الحارث يطعنه بالرمح فينفذ الى ظهره ، فمكث خبيب بعدها ساعة يوحد ويشهد ان محمدا رسول الله … ثم فاضت روحه الى الملأ الاعلى لترف فى اطباق الخلود ولتهنأ بجوار مولاها وهى تردد : « ومن يقاتل فى سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما . »

احمد عبد المجيد الزيات
كلية التجارة

سيروا فى الطريق …

إليك ايها المؤمن .

إليك ايها الداعى الى الخير .

إليك ايها المجاهد فى سبيل الله .

استمع الى قول الله العلى الكبير يخاطب رسوله ومصطفاه حين سدت عليه المسالك وتطرف قومه فى إيذائه ، وتغالوا فى تعذيبه وتشريده ، واعرضوا عن دعوته ودينه : « إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ، فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا … » .

ولكم فى رسول الله اسوة حسنة تتأسون بها ، ونبراس منير تسيرون على ضوئه . وهداية من الحق تبارك وتعالى إن اتبعتموها وصلتم الى الهدف — إن شاء الله — كما وصل سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه . فسيروا فى طريقكم على نهج رسولكم وسيقضى الله امرا كان مفعولا .

فوزى ابراهيم سبع
مدرسة سمنود الثانوية

ارجعوا الى كتاب الله

« ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم » هذا قول الرسول ﷺ الذى دانت له الدنيا ومن عليها ، هذا الرسول الذى كان من خصاله القناعة فى المأكل والمشرب : فكان طعامه لا يتجاوز القديد والتمر ، وهذا ابو بكر الصديق الذى جمع كل ماله واعطاه للرسول فقال له ماذا تركت لأولادك ؟ فرد عليه ابو بكر قائلا : تركت لهم الله ورسوله . وهذا عثمان بن عفان الذى يأبى ان يبيع تجارته التى احضرها من الشام ثم يقسمها على المسلمين جميعا بغير اجر قائلا : « ان اجرى إلا على الله . » هذه هى اعمال سلفنا الصالح رضوان الله عليهم اجمعين .

فيجب علينا نحن ابناء الاسلام ان نجعلهم قدوة حتى نسود كما سادوا ، فالرسول يقول : « عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين المهديين . » ولكنا اليوم اذا تطلعنا الى انفسنا وقادتنا نجد ان هناك فروقا كثيرة بين السلف والخلف .

ايظن هؤلاء الناس ان جمع المال وكثرة الضياع وملء البطون بمتنوع المأكولات والمشروبات خير لهم ؟ ايحسبون ان الله وهبهم الجاه والعظمة والسلطان فى الارض يفعلون فيها ما يشاءون وانه لا يحاسبهم على ما يفعلون ؟ الم يسمعوا قول الرسول مامعناه : « نظرت الى النار فوجدت اكثر اهلها النساء والاغنياء . »

فيا ايها الزعماء اذا اردتم النهوض بشعبكم الكريم ، فارجعوا الى كتاب الله وسنة رسوله ، حيث يقول الحق : « احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين . »

حامد المليجى عبد العال
طالب بمدرسة شبين الكوم الصناعية

من المسئول امام الله ؟

خلق الله فى هذه الحياة الحكام والمحكومين ، فالمحكومون عليهم ان يطيعوا حكامهم ان وجدوهم على حق ، والحكام عليهم ان يحكموا بين الناس بما انزل الله ، وان يعدلوا بين عباد الله ، وينصروا دعوة الله ودعوة سيدنا رسول الله ﷺ وحرام ان تحارب جماعة من المسلمين نصروا الفضيلة وحاربوا الرذيلة ، وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ، ودعوا الى سبيل ربهم بالحكمة والموعظة الحسنة .

فيا ايها القائمون بأمرنا : اعلموا انكم تحملون امانة فى اعناقكم فأدوا الامانة الى اهلها ، واعلموا ان الله ولاكم علينا لتصلحوا امرنا ، وانكم لمسئولون عنا امام الواحد القهار العزيز الجبار « يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم » ، اما نحن فصابرون على ما قدر الله حتى ينادى منادى الحق : « جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . »

زفتى عزت احمد خير الدين

يا أمة الاسلام

يا امة الاسلام ضاق المأزق ... والملحدون بدارنا قد احدقوا

يا امة الاسلام هبوا ، انه ... من افدح الارزاء الا تسبقوا

الكفر يحشد جنده متحفزا ... ويود لو ان العروبة تمحق

والغرب يسعى للتفرق دائما ... ويجد فى اعماله ويسابق

***

يا امة الاسلام ليس من الحجا ... هذا الضلال واننا نتفرق

يا امة الاسلام ان بناءنا ... ان لم نوحد جهدنا يتشقق

يا امة الاسلام ان جموعنا ... ان لم نقم من نومنا ستفرق

يا امة الاسلام ان بلادنا ... ان لم نذد عن حوضها ستمزق

فى كل صوب حاقد يبدى لنا ... من حقده نارا تبيد وتحرق

ان لم نكن مستمسكين بديننا ... فمن الذى لمراد مصر يحقق ؟

***

يا امة الهادى النبى المصطفى ... عار علينا نومنا المتلاحق

عار علينا ان نذل بارضنا ... ونظل فى جو المهانة نرهق

يا امة الهادى النبى المصطفى ... نصر الاله لمن به يتعلق

نصر الاله لحزبه ، بسلوكهم ... سبل الهدى . فتكاتفوا وتعانقوا

دير عطية — المنيا عبد الحافظ عبد الفتاح
مدرس

من وحى المنبر

هو الاسلام دستور السلام ... ومصباح الهداة الى الوئام

ومن اولى بهدى الناس ممن ... له الاخرى وارواح الانام

تعالى الله خالق كل شىء ... وقاهر كل غر فى الرغام

لهدى الناس انزل خير دين ... فكان النور من بعد الظلام

فان رمنا نوال المجد حقا ... ففى الاسلام آيات العظام

هم الاعراب كانوا فى انقسام ... فجمعهم — على طول — انقسام

وكانوا بالعداوة فى نفور ... فصاروا من دعاة الانضمام

فكيف بنا ودين الله باق ... يروح سفيننا للارتطام ؟!

عبد المطلب عبد العزيز منجى
دمنهور التعاون الثانوية

اليهم …

شردوا اخيارها برا وبحرا ... واقتلوا احرارها حرا فحرا

انما الصالح يبقى صالحا ... ابد الدهر ويبقى الشر شرا

حطموا الاقلام هل تحطيمها ... يمنع الايدى ان تنقش صخرا

كسروا الايدى هل تكسيرها ... يمنع الاعين ان تنظر شزرا

اطفئوا الاعين هل اطفاؤها ... يمنع الانفس ان تصعد جمرا

اخمدوا الانفاس ، هذا جهدكم ... وهو منجاة لنا منكم فشكرا

بنى سويف حسين محمد الخضرى

البعث

« قل : بلى وربى لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير . »

صدق الله العظيم

قد قال لى الروض لما ... أن جست يوما خلاله

من انكر البعث عندى ... قد باع للجهل باله

هذى زروعى عليه ... للناظرين دلاله

عبد الفتاح مطيع الجندى

٣ - من الحرب الثانية الى الحرب الثالثة

بقلم الاستاذ مصطفى الحفناوى المحامى

اقترح اليابانيون ان يضاف الى المادة الحادية والعشرين نص يقرر مبدأ المساواة للاجناس واحترام العقائد الدينية على السواء ، وارادوا من وراء ذلك ان يتخلصوا من القيود التى تعرقل هجرتهم الى الولايات المتحدة والممتلكات البريطانية ، وحاولوا الحصول على موافقة كل من امريكا وانجلترا على مشروعهم لولا ان مسألة الاجناس لم ترق للامريكيين لانها تثير موضوع البيض والسود فى بلادهم ، ومفروض ان معاهدة الصلح ستعرض على الكونجرس للمصادقة عليهـا . وانتهى الامر بحذف نص المادة الحادية والعشرين جملة .

كان مشروع الصلح هذا قد اعد فى الثالث عشر من فبراير سنة ١٩١٩ ، وقدمه الرئيس ولسون بكلمات حماسية الى المؤتمر فى الرابع عشر من فبراير قائلا : « هذا ميثاق الاخاء والصداقة » . ووقف ممثلو الدول يتكلمون كل بدوره منوهين بالسلام وحاجة العالم اليه ، وبالرغم من بعض تحفظات ابداها ليون بورجوا فقد ظفر ولسون باقرار المشروع وغادر اوربا فى اليوم التالى مودعا بالتحيات . وعاد لويد جورج الى لندن كما سافر الرؤساء الآخرون . ولم يبق فى باريس غير وزراء الخارجية . وبدأ مجلس العشرة مباشرة عمله الفنى وبحث مسألة رسم الحدود الالمانية والمستعمرات . ودعيت دول كانت فى الحرب واقفة على الحياد للاشتراك فى العصبة ، ومنها « ايران » الذى قدم وفدها حال وصوله مذكرة الى المؤتمر موقعة من وزير الخارجية مشاور الملك وفى هـــذه المذكرة طلبت ايران - مستندة الى اوضاع تاريخية ترجع الى القرنين السادس عشر والسابع عشر - ان يعطى لها نصف القوقاز بما فيه « اذربيجان » و « ارمينيا » و « داغستان » وغيرها ، وكانت الاجزاء التى طلبتها تؤلف مساحة تتجاوز النصف مليون من الكيلو مترات المربعة . وطلبت فوق ذلك ان تنال شيئا من تركة الامبراطورية العثمانية . واليابان من ناحيتها طالبت بـ « شانتونج » الامر الذى اثار احتجاج الصين . وكانت انجلترا تؤازر اليابان فى حين ان امريكا اظهرت مساندتها للصين . واما فرنسا فقد اثارت مسألة الروسيا ، معلنة على لسان المارشال فوش ان الحلفاء يعتبرون انهم قد خسروا الحرب اذا لم يتخذوا اجراءات سريعة حاسمة ضد الشيوعية ، وذهب فوش فى رأيه الى حد التفكير فى التعاون مع المانيا بمجرد توقيع وثيقة الصلح لمناضلة الشيوعية والقضاء عليها .

ومن ناحية اخرى طالب كليمانصو بجعل الرين حدا فاصلا بين المانيا وفرنسا ، على ان تنشأ جمهورية مستقلة من منطقة الرين تكون فاصلا بين فرنسا والمانيا على ان تكون هذه الجمهورية اجراء مؤقتا يعقبه استفتاء عام يقرر فيه سكان الرين مصيرهم بأنفسهم .

وحل منتصف شهر مارس دون ان يصل المؤتمر الى قرار حتى عاد ولسون الى باريس ، وحين عودته قابلوه بالمطالب المختلفة والمذكرات التى قدمتها ايطاليـا ويوغوسلافيا واليونان والبانيا ، ولكن ولسون فى هذه المرة لم تكن له نفس القوة ، لان شيوخا امريكيين كانوا قد اثاروا فكرة تجنيب امريكا الاشتراك فى عصبة الامم حتى لا تتدخل فى الشؤون الاوربية وتخرج على مبدأ « مونرو » ، ولكى يصبح ميثاق العصبة قانونا واجب التنفيذ والاحترام فى امريكا يتحتم - طبقا للدستور الامريكى - ان ينال موافقة مجلس الشيوخ باغلبية ثلثى الاصوات . ولم تكن تلك العقبات التى اثارها خصوم ولسون السياسيون فى امريكا خافية على ساسة اوربا ، فلم تلن قناتهم امام ولسون وتمسك كليمانصو مثلا برأيه الذى اشرنا اليه خاصا بالحدود بين فرنسا والمانيا ، وكانت انظار الاستعماريين الفرنسيين متطلعة لمعادن اللورين ومناجم الحديد الواقعة فى منطقـة الروهر ونادى فوش بانشاء دولة بولندية كبيرة لمناوأة الالمان من ناحية والروسيا السوفييتية من ناحية اخرى . ورأى ولسون فى هذه المحاولة الفرنسية تنمية لنفوذ فرنسا فى اوربا . وقال لويد جورج اننا لن نقبل ان نخلق فى اوربا « الزاس ولورين » اخرى . وناضل كليمانصو الى حد التهديد بالانسحاب من المؤتمر .

ورأى ولسون بدلا من إجابة الطلب الفرنسى ان يعطى الفرنسيين ضمانا بتقديم المعونة لهم إذا ما استهدفت فرنسا لعدوان من الالمان فى المستقبل ، إلا ان النمر قد لاحظ ان الامريكيين طالبوا بجعل مبدأ « مونرو » ضمن شروط معاهدة الصلح ولذلك لا يكون لهذا الضمان قيمة . ومع هذا ارسل فى ١٧ مارس مذكرة إلى ولسون ولويد جورج يوافق بها على مبدأ الضمان من امريكا وانجلترا بشرط ان تفصل منطقة الرين من المانيا وان يحتلها الحلفاء لمدة ثلاثين عاما وان تجرد من السلاح المناطق الواقعة على الضفة الشمالية من نهر الرين ، وان يضم الى فرنسا حوض نهر السار.

(يتبع)

عم يتساءلون ؟!

بقلم الاستاذ مختار الوكيل

بعبع الشيوعية !!

أظن أننى فى غير حاجة لأن أقسم بأغلظ الايمان مؤكدا لقارئى الكريم اننى غير شيوعى بل ولا أستسيغ الشيوعية ولا اراها مذهبا جديرا بأن تتخذه الشبيبة المصرية الناهضـة « مودة » أو « زيا فكريا » جديدا ، ذلك لان الشيوعية هى المذهب الذى يلجأ اليه الذين اظلمت فى وجوههم الدنيا ، وران اليأس على نفوسهم ، وعدموا المثل والمذاهب الهادية المرشدة ، ونحن ولله الحمد ، ننعم بديننـا وبتقاليدنا ومذاهبنا الفكرية الراسخة التى تغنينا عن التطفل على موائد كارل ماركس وكروبوتكين وغيرهما من اساطين الشيوعيين والفوضويين !! كذلك احب ان انوه بأن الشيوعية التى يزعمونها جنة البؤساء ونعيم الفقراء ، ليست فى الواقع ذلك الفردوس الموعود وانما هى سراب خادع لن يملأ البطون او يأسو الجراح والآلام ، ولن يكون وسيلة مجدية للخلاص مما نعانيه اليوم من ويلات الفقر والجهل والمرض . ولم نذهب بعيدا فى طلب الاستقرار والتكافل الاجتماعى المنشود ، وعندنا فى صميم تقاليدنا وديننا السبيل المستقيم ، الذى يؤدى حتـما الى السعادة المنشودة والتوازن الاجتماعى المرغوب ...

ومع ذلك ، فليس هذا مجال الحديث عن تلك الغايات والاهداف الاصلاحية ، وانما يود كاتب هذه السطور أن يشير الى ظاهرة غريبة اعتادها الناس فى هذه الايام وكثر تكرارها ، حتى تكاد تؤكد وجود مركب نقص خطير فى نفوس بعض اولياء الامر : هذه الظاهرة هى اتهام كل من يعبر عن أية رغبة فى الاصلاح بأنه شيوعى « اصيل » وهذا امر غريب واتجاه ضار ننزه المسئولين عندنا عن التمادى فيه لانه لا يفسر إلا على احد وجهين : الرغبة فى الظلم او الامعان فى الغفلة .. !

وقد يكون كاتب تلك الكلمة أو هذه معبرا عن حالة نفسية منتزعة من محيطه الخاص أو من بيئته ولا دخل له بالشيوعية ولا صلة له بها ، ولكنه — هكذا شاء القدر — سلك فى الشيوعيين ظلما او جهلا من اولئك الرقباء « المستترين » !!

ويظهر ان رقباءنا هؤلاء قد تعلموا هذا الفن الرفيع فى الاتهام من اساتذة لهم فى واشنطن أو لندن . فان الصحف المصرية الوطنية التى تصرخ فى وجه « العم سام » رافضة ان تهين صحافته الكرامة المصرية ، لا يلبث هـــذا « العم سام » الكريم ان يدمغها بالشيوعية بجرة قلم . ومثل هذا الاتهام الجرىء توجهه الجهات البريطانية لمن يلحون فى مطالبة الانجليز بالجلاء السريع عن وادى النيل ..!!

ونحن نعلم ان الاتهام البريطانى ورصيفه الامريكى مفتعلان وملفقان وبعيدان عن الواقع وهو يذكرنا بما كان يوجه البريطانيون الى الوطنيين الصادقين قبل الحرب الاخيرة من تهمة النازية والفاشية ، فهل اتهام الرقباء المحليين شىء من هذا القبيل ؟

ونحن نرحب كل ترحيب بما تقوم به وزارة الداخلية من حملات متصلة مشكورة على اوكار الشيوعية وخلاياها ، وهى كلها صهيونية الاصل والمورد والزعماء كما ذكره احد الوزراء اخيرا ، وشباب البلاد بحمد الله بعيدون عن اوضارها وشرورها . ويحسن معالى وزير الداخلية صنعا لو انه عجل بما وعد به فى المؤتمر الصحفى الاخير ، من اصدار التشريعات الكفيلة بالتقريب بين الطبقات . واحسب ان الاقتباس من الدين ، والرجوع الى قواعده الراسخة والى تقاليدنا الوطيدة فى هذا الصدد خير معين على تحقيق مبتغاه ، وفقه الله !!

ونحن نربأ بحكومة الشعب التى حملتهـا الاغلبية على الاعناق الى دست الحكم ، ان تكون باغية او غافلة عما يدور فى ربوع الوطن . والذنب ليس ذنب الوزراء ، فهم او معظمهم يدركون تمام الادراك الوضع الاجتماعى الصحيح ، لذلك فنحن نبرئهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب ولكنه ذنب اولئك الذين اليهم يوكل امر مراقبة الآراء التى تلقى او تكتب ، فهؤلاء ينبغى ان يكونوا من سعة الافق والمدارك والثقافة ، بحيث يميزون الخبيث من الطيب ، والصديق من العدو ، والصالح من الطالح ، والوطنى من المغامر الافاق ..!

ويجب على اولئك الرقباء « المستترين » - فالرقابة العلنية قد الغيت منذ شهور كما هو معلوم - ان يكونوا من رحابة الصدر ، بحيث يقبلون النقد المفيد المجدى ، فهو المتنفس الصادق للشعب المتألم ، وهو « صمام الامان » ، وليحاولوا الاستفادة من الآراء التى تعرض على صفحات الجرائد ، طالما خلصت نيات الكاتبين !

ان اولئك الرقباء « المستترين » يرون فى الذى يكتب مستصرخا من غلاء البامية والفاصوليا والكوسة والخيار ، شيوعيا ممعنا فى الغواية والضلال ، ويرون فى الذى ينتقد الحفلات الماجنة الساهرة المعربدة التى تسيل فيها الخمور انهارا وتعرض فيها النساء اجسادهن المصقولة العارية طوال الليل نهبا للعيون الفاجرة وتنفق فيها الآلاف من الجنيهات فى سبيل الشيطان ، شيوعيا كريها من تلامذة كارل ماركس ومن صنائع ستالين ..!

التكريم الحقيقى

نشرت جريدة « الاهرام » الغراء منذ ايام نبأ جاءها من مراسلها فى نيويورك ، يفيد ان الجاليات العربية هناك ، ستحتفى بالدكتور احمد زكى ابى شادى العالم الاديب والشاعر المصرى الكبير ، وذلك بمناسبة ظهور ديوانه الجديد « من السماء » . وكاتب هذه السطور يعرف قدر الدكتور الكبير ، ويدرك فضله العظيم على الادب والفكر والعلم فى مصر وسائر الاقطار العربية ، بل لقد اتصل بالدكتور ابى شادى سنوات عديدة ، فى رحاب مجلة ابولو عليها وعلى عهدها الزاهر الف سلام وسلام ، وعرف اية طاقة ذهنية واية كفاءة حقيقية تنطوى عليها شخصية ابى شادى .

ولقد كنت ضد هجرته الى امريكا فى الوقت الذى تشتد حاجتنا الى مثل هذا الرائد العظيم فى العلم والادب والفن ! وكنت اود كتابة كلمة فى تحيته ، ولكن الموعد الذى حددته « الاهرام » لوصول رسائل التكريم الى امريكا لا يساعد على الكتابة . واعتقد ان احسن تكريم تقوم به مصر ، وينهض به المصريون تجاه ذلك الرجل النابغة ، هو العمل على اعادته الى وطنه للاستفادة من علمه وحيويته وادبه المنقطع النظير فهذا هو التكريم الحقيقى ، الذى يدخل الرضى والسرور على نفسه الكبيرة ويغسلها من ادران الالم والمرارة!

امريكا واسرائيل

ساعدت الولايات المتحدة الامريكية اسرائيل حتى تكونت واصبحت عضوا فى هيئة الامم المتحدة رغم وضوح حق عرب فلسطين فى تكييف مصيرهم .

وقد اذيع اخيرا انها مستمرة فى مساعدة اسرائيل ومدها بالاسلحة ، حتى الثقيلة منها ، بينما هى تعتذر عن عدم مد الدول العربية بالاسلحة بحجة انها لم تطلب ذلك منها ، مع ان مصر سبق لها ان طلبت فعلا من الحكومة الامريكية اصدار التصاريح اللازمة للحصول على اسلحة من امريكا .

— ١ —

يريد ان يعصف بالمجتمع

فى الوقت الذى تتجمع فيه القوى الرشيدة لمواجهة المذاهب الهدامة بل ومعاركتها ... وينادى فيه بعض كتابنا رجال الازهر كى يقتدوا بالفاتيكان فيخرجوا الشيوعى المسلم من نطاق الاسلام ، ويفرقوا بينه وبين زوجه ، نبصر دخنا كريها ينبعث من تحت قباب الازهر فى صورة كتاب يزعم مؤلفه انه يهدى الى طريق مستقيم !

اما الكتاب ، فهو « من هنا ... نبدأ » واما مؤلفه ، فعالم من علماء الازهر . ولقد نهج فى كتابه نهجا يبعث على الشك العميق فى عقيدة فضيلته ، وان كنا نشهد له بالخبث والدهاء فى اختيار الاسلحة التى حارب بها فى كتابه الدين ورجال الدين . فلقد قال : « هناك شىء اسمه الكهانة انحدرت الينا من القرون الاولى المستبدة المعتمة ، ولهـا كهنة وسدنة قوامون عليها حفاظون لها . »

وحدد مهمته فى الفصل الاول من الكتاب ، بأنها تهشيم هذه الكهـانة والعصف بالكهنة المغفلين . وهنا يتملكك الشك الذكى المنطقى فى حقيقة نوايا الشيخ العالم . اما انا فقد ادركت من فورى انه يريد بالكهنة رجال الدين وائمة الهدى والخير ، لكنه فرارا من هـذا الوزر أسمى الاشياء بغير اسمائها . وفى هذا الكتاب يدعو المؤلف فى جرأة لاتبالى بالقانون او التقاليد التى يحرص عليها المجتمع الى مبادىء خطرة وغايات مريبة .

والعجيب انه يبرر دعواته بنصوص دينية تكاد تبعث فى نفوس الذين لا يعلمون - وما اكـ[illegible] اننا - اليقين المطلق بصدق هذه الادعاءات . فهو مثلا يصرح فى الصفحتين ١٠٥ و ١٠٦ بأن الاسلام يبيح الغاء الملكية الفردية الخاصة ، والنتيجة لذلك طبعا هى ان الاسلام دين شيوعى لحما ودما ، ويقيم على ذلك دليلا اعتقد انه سيقنع كثيرين من القراء الذين لا يتمتعون بالقدر الكافى من سلامة الوعى ودقة الفهم . فأين علماء الازهر واين مفتى الديار من هذه الدعوة الجريئة ، يفندونها ويجيبون عليها ، سيما وان الذى يقدمها للمجتمع واحد منهم ، يستغل صفته الدينية فى تقديم هذه السموم ؟

وهو كذلك يدعو فى كتابه الى تحديد النسل زاعما اننا نحن - لا الله - الذين نأتى بالذرية ونقدر على منعها وايقافها ! ويسخر من روحانية الشرق ويقول انها اكذوبة وخدعة وان الروحانية الحقة هى التى « تنبع من المعدة » .

وداهية الدواهى فى كتاب صاحب الفضيلة الفصل الثالث « قومية الحكم » حيث زعم مؤيدا زعمه بنصوص دينية ايضا ان الحكم الدينى جحيم وفوضى ، وان الحكومات التى تجعل الدين دستورها تتميز دائما بخصائص لا توجد فى سواها ، هى القسوة والبلى والفساد والانحطاط !

اللهم احم الاسلام من امثال هذا العالم الذى ينتسب الى الازهر .

اننا نتوجه الى فضيلة الاستاذ الاكبر والى فضيلة مفتى الديار المصرية ليريا فى هذا الكتاب الخطير رأيا سديدا ينقذ المجتمع من دعوته العاصفة .

حسن محمد مصطفى
كلية دار العلوم بجامعة فؤاد الاول

— ٢ —

من هنا الى الحضيض

ألف العالم الأزهرى الأستاذ خالد محمد خالد كتابا سماه « من هنا نبدأ » .

وقد كنا ننتظر من مثله أن يشيد بالاسلام كنظام اقتصادى وسياسى واجتماعى ولكنه سامحه الله على العكس من ذلك حمل على الاسلام حملة شعواء .

فالاشتراكية الاسلامية فى نظره اشتراكية صدقات والرسول يقول إن الصدقات هى أوساخ الناس وغسالة ذنوبهم ، ومع اعترافه بالزكاة كضريبة إلا انه يسميها صدقة تدخل فى قول الرسول انها غسالة ذنوب الناس وقد دلل على قوله هذا بحرفية الآية الكريمة : « خذ من اموالهم صدقة » مع انه يعلم ان معنى كلمة صدقة فى هذه الآية انما هو حق ، ولذلك فان الله يقول خذ وهذا واضح فى الآية الاخرى : « والذين فى اموالهم حق معلوم . » ولا ادرى كيف يستسيغ عقل العالم الفاضل ان تكون الزكاة صدقة من غسالة ذنوب الناس ، مع أنها احد الاركان الخمسة التى بنى عليها الاسلام والتى من اجلها خاض أبو بكر رضى الله عنه حروب الردة ؟

أما عن الاسلام كنظام سياسى فيظهر ان صاحب الفضيلة لا يعترف به ، لأنه يقول ان الاسلام « نبوة لاملك ، وهداية لاحكم » ويدلل على قوله بحديث للرسول « انها نبوة لا ملك » ولكن الرسول لم يقل ان الاسلام هداية لاحكم ، وانما قال لا ملك ، والفرق الواسع بين الحكم والملك معروف ، لأن الملك يملك ولا يحكم ، بينما الحاكم هو الذى يحكم ، والنبى كان حاكما بكل معنى الكلمة وذلك واضح بنص القرآن : « وان احكم بينهم بما انزل الله » ، وبقوله : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم . » ولكن الاستاذ الجليل مع علمه بكل هذا يقول ان الحكومة الدينية ليست الا انتكاسا الى الانقراطية وعودة الى الجحيم والفوضى والى عهد من قال لأميره لم فقد حل دمه ، لأن الحكومة الدينية تقول للناس إنها حكومة إلهية وإنها ظل الله فى الارض . وقد استمد أدلته الواهية من بعض التصرفات التى حدثت ابان حكم الامويين مع علمه ان هذه الحكومات انما قامت على اسس لا يرضاها الاسلام ، ولكن الاستاذ الفاضل يريد ان يعتبرها حكومة دينية مثالية ، وان عهد عمر وابى بكر رضى الله عنهما انما كان عهدا غير طبيعى يقوم على المجهود الشخصى ، ثم يسترسل فى هذه المعانى ويقول اننا ان حاولنا الجمع بين الدين والدولة فاننا سنفقدهما معا ، لان الدين فى نظره علامات ارشاد فقط ، كالتى توضع فى طريق لترشدك الى الطريق المستقيم ولكنها لا تكرهك على السير فى هذا الطريق . ثم يهاجم الداعين الى الحكومة الاسلامية فيقول إذا كانوا يريدونها لتحقيق الاستقلال ، فان الحكومة القومية اقدر على ذلك من الحكومة الطائفية .

واذا كانوا يريدونها لنشر الفضائل ، فان نشر الفضائل يكون بالحسنى وبغير حكومة ، لأن الناس يحبون كل ما هو ممنوع وغير مباح . واذا كانوا يريدونها لاقامة الحدود فان هذه الحدود موقوفة عن العمل ، فاننا الآن فى ايام مجاعات ، وعمر أوقف حد السرقة فى ايام المجاعات ، أما حد الزنى فان الاسلام وضع له من العراقيل ما جعله غير قابل للتنفيذ ، وأما حد الخمر فان بعض الصحابة وبعض العلماء قالوا ان عقاب الخمر ليس حدا ، وانما هو تعزير ، والحاكم هو الذى يقدره . ويستمر فى هذه الآراء الى ان يقول : ومن هذا نرى ان الاسلام لا يتطلب حكومة خاصة ولكنه يبارك أى حكومة تقوم بالمنفعة الاجتماعية . وليس هذا فحسب فهو يقول ان الاسلام لا يمنع المرأة من ان تكون نائبة أو وزيرة مستدلا بأن امرأة نصحت النبى فقبل نصيحتها او أخرى نصحت عمر فتقبل نصحها .

هذا هو ما يريده حضرة صاحب الفضيلة وهذه هى نظرته الى الاسلام بعد ان قضى زهرة شبابه بين جدران الأزهر !! والآن فان الكلمة لرجال الدين وهيئة كبار العلماء .

محمد يوسف دياب
كلية الطب بجامعة فاروق الأول

***

« منبر الشرق » — لقد وقع هذا الكتاب الاثيم فى يد لجنة الفتوى بالازهر الشريف ، فكلفت احد اعضائها وهو فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت ان يفحصه ويقدم تقريرا عنه بسرعة ، وسيتم ذلك - ان لم يكن تم فعلا - خلال هذا الاسبوع ، ثم يرفع الامر الى مشيخة الازهر ليلقى هذا العالم الضال جزاء ما اقترفت يداه . وانا لمنتظرون .

كتاب اثيم لعالم ضال

خطاب مفتوح الى معالى وزير الخارجية :

فصل الدين عن الدولة

فى عدد من أعداد « منبر الشرق » وصل الى متأخرا ، قرأت للأستاذ الكبير على الغاياتى حديثا مع معاليكم جاء فيه على لسانكم :

« إننى أرى بحق ، فصل الدين عن الدولة ، واخالف فى ذلك رأى الاخوان المسلمين » ...

وأحب ان اتحدث الى معاليكم قليلا عن هذه المسألة ... ان هـذا التعبير : « فصل الدين عن الدولة » ذو مدلول فى الحياة الاوربية المسيحية ، ولكن لا مدلول له على الاطلاق فى البلاد الاسلامية . واغلب الظن أنه تسرب اليكم ، كما تسرب الى الكثيرين من رجالنا المثقفين والمتعلمين ، خلال قراءاتهم للتاريخ الاوربى ، ثم صار يتردد على الالسنة ، دون تفكير فى مدلوله ، ودون نظر الى انه يحوى معنى او لا يحوى بالنسبة للبلاد الاسلامية .

وتفصيل ذلك : ان المسيحية كدين ، تجعل للكنيسة وظيفة معينة فى صلب الديانة المسيحية ، هى ما يعرف « بالخدمة الدينية » . وقد حدث فى التاريخ الاوربى ان اصبحت الكنيسة سلطة ، لا روحية فحسب ، ولكن مدنية كذلك ، تتولى تتويج الاباطرة ، وتسيطر على املاك ضخمة معفاة من الضريبة ، وتصدر قرارات الحرمان وصكوك الغفران ... الخ ما يعرفه دارسو التاريخ الاوربى .

وحين ارادت الحكومات ان تتخلص من سلطة الكنيسة ، نادت بفصل الدين عن الدولة ، أى فصل الادارة الحكومية عن الادارة الكنيسية وكان لهذا التعبير مدلوله الواقعى ، لان الكنيسة منظمة دينية وجزء من صلب المسيحية كديانة .

فى الاسلام لا توجد كنيسة . أعنى لا يوجد « اكليروس » ، لا وساطة هنالك بين الله والناس ، لا توجد هيئة معينة تتولى الطقوس الدينية ، وبدونها لا تقام هذه الطقوس . حينئذ لا توجد سلطة دينية بمعنى ان هناك هيئة تتولى مباشرة هذه السلطة ، لها كيان معين فى صلب الاسلام كديانة .

الاسلام عقيدة وقانون . وكلاهما متصل بالآخر وقائم عليه ، ولا يمكن ان توجد العقيدة ثم يهمل القانون . والنصوص صريحة فى هـذا ولا تحتمل تأويلا . فاما اننا مسلمون فيجب تنفيذ هذا القانون . والدولة هى التى تنفذه ، لا هيئة دينية معينة . واما اننا لسنا مسلمين ، فنهمل اذن تنفيذ القانون الاسلامى .

فى القرآن : « ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون » ، وهو نص صريح كما ترون ، فيه شرط وجواب . فلا عقيدة اسلامية لمن يحكم بغير القانون الاسلامى ، ولا معنى لنص الدستور الذى يقول : ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام ، إذا كانت قوانين الدولة لا تستمد من التشريع الاسلامى . فالاسلام لا يعتبر مسلما من يحكم بغير قانونه . ولا مفر من مواجهة هذا النص الصريح !

فى المسيحية يمكن ان يكون الانسان مسيحيا ، ثم يحكم بالقانون الرومانى ، لان المسيحية عقيدة فحسب ، ولم تتضمن تشريعات لتنظيم المجتمع . والعقيدة تباشرها الكنيسة كهيئة نظامية داخلة فى صلب المسيحية كديانة ، والقانون تباشره الدولة بوصفها هيئة مدنية غير خاضعة لسلطان الكنيسة . فاما فى الاسلام فلا . فالاسلام قد تولى تنظيم المجتمع بتشريعات وقوانين معينة ، ثم وضع مبادىء عامة لتصاغ فى ظلها القوانين والتشريعات التى لم يتضمنها نصها ، لان المجتمع لم يكن فى حاجة اليها حينذاك . وهذه المبادىء العامة - كهذه القوانين والتشريعات - هى قوام العقيدة الاسلامية . ولا توجد عقيدة بدونها . كما ان هذه المبادىء العامة هى الضمانة لتلبية حاجة المجتمع المتجددة الى تشريعات جديدة فى ظل العقيدة الاسلامية . حتى يظل المجتمع ناميا متجددا وهو فى الوقت ذاته مجتمع مسلم محكوم بقوانين اسلامية .

فليس هو اذن « رأى » الاخوان المسلمين ، او رأى سواهم .. المسألة هنا ليست مسألة آراء هيئات وتشكيلات معينة . المسألة مسألة الاسلام ذاته . موجودا او غير موجود . الدولة مسلمة او غير مسلمة !

الدولة مسلمة .. اذن لا محيص لها من تنفيذ التشريعات الاسلامية المنصوص عليها ، ومن اتخاذ الشريعة الاسلامية بمبادئها العامة مصدرا لكل تشريع جديد يحتاج اليه المجتمع المتجدد . لا فى الاحوال الشخصية « ولكن فى العقوبات والمدنيات سواء » .

الدولة لاتنفذ القانون الاسلامى اذن فهى داخلة فى النص القرآنى الصريح : « ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون . »

ولا وسط بين الطريقين !!!

ليست هناك — يامعالى الوزير — سلطة دينية وسلطة مدنية فى الاسلام ، او كما يسمونها سلطة روحية وسلطة زمنية إنما هنالك قانون والدولة مطالبة بتنفيذ هذا القانون . وهى لاتتلقى سلطتها فى هذا من هيئة أو من شخص . وانما تتلقاها من ذات القانون . وإذن فلا خطر هنالك من قيام الدولة على الدين ، لأن الخطر الذى كان فى اوربا كان مصدره تدخل الهيئة الدينية الرسمية فى امور الحكم المدنية ، وهنا فى البلاد الاسلامية لا يعترف الاسلام بوجود هذه الهيئة ولا يمنحها سلطة ما ، لا روحية ولا زمنية !

بقى أن يقال : هل تفى التشريعات الاسلامية بحاجة المجتمع ؟ وهذه مسألة أخرى ، لا مجال للحديث فيها هنا ، لأنها لم تكن موضوع الحديث ولكنى احيلكم فيها الى كتابى « العدالة الاجتماعية فى الاسلام » ، وقد كلفت اخى فى مصر ان يقدم نسخة منه الى معاليكم !

سان فرانسسكو — سيد قطب

***

« منبر الشرق » — خطب معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية ، فى الحفلة السنوية التى اقامها فى مساء الجمعة الماضية بدار الاوبرا الملكية المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين ، فكان فى خطبته مسلما مؤمنا تدل عباراته على ان الاسلام دين ودولة كما هو الواقع بحق وصدق . والحمد لله .

على الهامش

يبتلى المرء على قدر ايمانه ... ولم تبتل هيئة فى عصرنا الحاضر بمثل ما ابتليت به هيئة الاخوان المسلمين .

اما البلية الاولى ، فهى حل هيئتهم ، ومصادرة حريتهم ، وحرمان الامة من نشاطهم ودعوتهم ، ومصادرة الشعور الاسلامى بمنع التكبير فى هتافهم او التغنى بمبادئهم .

اما المصيبة الكبرى فهى ان قمع الفكرة الاسلامية ومصادرتها وتشويهها كل ذلك كان بايد مصرية تزعم انها مسلمة .

والذى اصدر قرار الحل — او اوحى به — لا اظنه مستريح الضمير لقراره ونتائجه ، فقد شردت اسر ، وخربت بيوت ، وصودرت حريات ، وانتهكت حرمات ... وارتفعت اصوات المشردين والمظلومين تدعو الله وليس بينها وبينه حجاب .

وانقضى الآن اكثر من عام ولم يفكر المسئولون بعد فى هؤلاء الموظفين الذين كانوا يعملون فى المركز العام ، وفى شركات الاخوان ، والذين شردوا واعتقلوا ثم خرجوا لا يجدون عملا ولا يملكون سبيلا .

والحكومة لاريب مسئولة عن هؤلاء - وكلهم من ذوى الثقافات العالية او الخبرة - ويجب عليها ان تيسر لهم سبيل العمل والرزق بعد ان نكلت بهم وبأسرهم بغير ذنب او جريرة .

اصلحوا الفساد الماضى ، وردوا الحقوق لاربابها ... ولا تصادروا شعور المسلمين ، ذلك خير لكم وابقى ...

« الزهيرى »

المجانية بالجامعات

قررت وزارة المعارف مشكورة ان يتمتع اولاد المعلمين بالمجانية الكاملة بالجامعات المصرية ، ثم اصدرت قرارا آخر بان يتساوى اولاد ضباط الجيش باولاد المعلمين ، وهذا حسن ايضا ، ولكنها لم تقرر شيئا بالنسبة لاولاد الصحفيين ، وقد كانت تعاملهم على النظام القديم على قدم المساواة مع اولاد المعلمين .

فهل قرارها الاخير يسرى ايضا على اولادهم ، ام يحتاج الامر الى مساع جديدة ، والى تدخل جديد من نقابة الصحفيين ؟

الدعاية المصرية ضد مصر

افلامنا تسىء الى سمعتنا

نشرت مجلة « الرسالة » الغراء خبرا قالت فيه : ان الحكومة السورية منعت عرض طائفة من افلامنا المصرية ، لاحتوائها على ما يخالف الآداب العامة وخلوها من القصص المفيد . وعلق كاتب اخبار « الرسالة » على هذا الخبر المحزن بقوله : « والاسف الشديد ان تكون هذه صادراتنا . »

ولست احب ان يمر هذا الخبر المخجل بين الاخبار العامة مر الكرام ، بل لا بد من التعليق عليه بما يحمل ولاة الامور على ان يتبصروا فى امر هذه المخازى المزرية التى تمثلها افلامنا المصرية فى الداخل والخارج ، لكى يتبينوا مضارها على الامة المصرية ولاسيما النشء الصغير من بنين وبنات ، وما تحدثه هذه الافلام من الدعاية ضد النهضة المصرية والآداب المصرية ، وما تؤثره فى زعامة مصر العربية .

لقد حرمت بعض الدول الاوربية ، وتبعتها تركيا ، على الفتى والفتاة ارتياد دور السينما إلا بعد ان يتجاوزا الثامنة عشرة من حياتهما . ولا ريب ان هذا القانون الحكيم لم يوضع عبثا ، وانما جاء على اثر دراسة الاخطار التى اصابت الناشئة من تلك الدروس الافسادية التى اثرت على الاحداث فى مختلف الوان الحياة ، ولا سيما على الفتيات .

وإذا كانت اوربا ذات العلم والنظام والقوة ، قد اشفقت على شعوبها من اخطار السينما ، وما توحيه من الاستهتار والاجرام والفسق وما الى ذلك من الوان الفساد ، فما بالك ونحن امة ضعيفة لا تملك من الحول والقوة ما يكفى فى اى ناحية من نواحى الحياة ؟ فاذا كانت لدينا بعض التقاليد الهزيلة من الاخلاق فقد عملنا بايدينا وبأفلامنا المنحطة على هدم هذه التقاليد ، واصبحت ناشئتنا الغضة ولا سيما الآنسات تعرف من شؤون التمثيل ما يخجل منه الرجل العادى ، هذا فضلا عن انعدام الوازع الخلقى والدينى الذى يستطيع ان يقاوم هذا التيار الجارف .

لم نكتف بما يهبط علينا من البلاء الخطير المجسم فى الافلام الامريكية ، بل اسرفنا كل الاسراف فى افلامنا المصرية ، ونحن نعرض فى هذه الافلام كل الوان الحياة المخجلة . ويعتذر البعض بان عرض الشر ، ثم من ورائه القصاص ، من دواعى التهذيب ، وغاب عنهم ان النفس مفطورة على الشر اولا ، فاذا استمرأته لا يهمها من امر القصاص شىء ، ناهيك بالخلاعة والاستهتار المتجلى فى جميع الافلام المصرية .

وقد قرأ الجمهور فى يوم من الايام ان مرسى بدر بك طلب ، وهو وزير للمعارف ، ان يراجع الدوسيه الخاص بمنع دخول الاحداث دور السينما ثم نام المشروع قبل استقالة الوزارة ، كأن هناك من يتعمد الاساءة الى الناشئة رسميا .

ولا ريب ان الضرر الذى يصيب الامة فى اخلاقها من الافلام ، اضعاف الضرر الذى ينالها من نشر الجرائد والمجلات للصور العارية . فلماذا منعت الصور ولم تمنع هـذه المخازى السينمائية ؟

اما الاضرار التى تصيبنا فى الخارج ، فهى سوء الدعاية لاخلاقنا ونحن نتزعم الامة العربية . فكيف تتفق هذه الزعامة الخطيرة ، مع ما نصدره للبلاد العربية من افلام بلغ من اشفاق الدول منها على ناشئتها انها منعت عرضها فى بلادها ، وهى بلاد تحب مصر وكل شىء مصرى ؟ وقد عللت منعها بان فى افلامنا ما ينافى الاخلاق والآداب العامة وليس فيها ما يفيد .

إن هذا المنع يجب أن نوجه اليه انظار الحكومة ، والامة المصرية ، ولاسيما وزارة الداخلية .

يقول بعض علماء الازهر ، ان اصواتهم بحت فى الاعتراض على هذه الافلام وما فيها من مفاسد وقد كتب الكثيرون من افاضل الكتاب مثل هذا الذى يقوله رجال الازهر ، فاذا اغضينا عن كل هذا فكيف نغضى عن هذا الذى وجه الينا من منع حكومة سوريا لطائفة من افلامنا ؟

انى ارجو معالى سراج الدين باشا ان يعير هذا الموضوع عنايته رحمة بابناء الوطن وابناء العربية واحتراما لسمعتنا فى الداخل والخارج .

« الفاروقى »

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا — لما تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

كرامة القضاء :

تناولت جميع الصحف موضوع القاضى المعزول ، واسهبت فى نشر البيانات والردود ، وفى نشر البرقية التى ارسلها الى معالى وزير العدل ، بما يتنافى مع كرامة القضاء وقدسيته . فمركز القاضى يجب ان يكون مصونا وبعيدا عن متناول الصحف ، وان تكون تصرفاته وتصرفات الهيئة القضائية بمنأى عن التعليق ، سواء كان فى صالح الهيئة او نقدا لها ، كما جرت العادة فى التعليق على بعض الاحكام بوصفها عادلة ، فان مثل هذه الاوصاف تخلق جوا لا يتفق ومركز الاحكام وسمو مكانة الرجل الذى يجمع فى يده مصائر قضايا الناس .

ومن رأيى ان يصدر تشريع يمنع هذه الموضوعات من ان يتناولها النشر والاذاعة ، وان تكون الاحكام شديدة بالغرامة والحبس ، فان الجمهور ينظر الى رجال القضاء نظرة إجلال واحترام ، ويعتبرهم فوق كل شبهة وبمنأى عن أى خطأ ، ويشعر بأنهم اوسع عيشة واوفر مادة من اية هيئة اخرى . وكان يجب ان تكون مسائل وظائفهم ومرتباتهم ودرجاتهم بعيدة عن فكر الجمهور ، لتظل مكانتهم محفوظة بعد ان تطورت ظروف الحياة وغدا مقياسها بالمال والمرتبات ، وتقدير الناس للوظيفة بالمرتب ، وبعد ان اصبحت المادة عنوان الرجال ودليل مكانتهم فى الهيئة الاجتماعية .

لقد كان من الخطأ ان تنشر درجات رجال القضاء ومرتباتهم على الملأ ، ويعلمها الصغير والكبير ، فالمتقاضى الجاهل الذى يحس بأنه اكثر مالا من القاضى الذى يتصرف فى شؤونه ، يشعر بمرارة الحكم ان لم يكن فى صالحه ، ويتبرم بالنتائج ان لم تكن على هواه ، بعد ان كان يسلم بها فيما لو كانت الناحية المادية للقـاضى مجهولة ، وقليل اولئك الذين يعرفون مقدار المركز الادبى لرجال القضاء ، وسمو مكانتهم بين وظائف الدولة . ومع ذلك فهؤلاء ايضا يتأثرون بالناحية المادية ، بعد ان نفخ فينا الاجنبى من روحه الخبيثة مما دفعنا الى الاستهتار بالمعنويات ، وعبادة المال .

والخلاصة ان موضوع رجال الهيئة القضائية يجب ان يحتجب عن الناس ، وان يكون بينه وبين العلنية سدودا لا سبيل الى تخطيها ، وانه مادام لهم هيئة محترمة منهم ترعى شؤونهم ، وتنظم احوالهم ، وتبحث شكاياتهم ، وتقدر مسئولياتهم ، وتنظم مع وزارة العدل ترقياتهم ، فانه من العبث ان يكون لهذه المسائل مكانة فى الصحف ، او تكون محلا للاخذ والرد والتعليق او التحبيذ والنقد ، ففى عواقبها الادبية اضرار لا تتفق مع الكرامة ، كما حدث فى حادث القاضى المعزول .

لذلك نلح فى ضرورة الحد من هذا العبث بتشريع يصون كرامة رجال القضاء ، لتكون مسائلهم الداخلية ، بعيدة عن أى فرد من غير هيئتهم الموقرة .

ولعل معالى وزير العدل بما اتصف به من رجاحة الرأى واتزان الحكم يؤيد رأينا .

الدين والدولة السورية :

نشرت « الاهرام » يوم الاحد الاسبق خبرا لمراسلها بدمشق مؤداه انه على اثر قرار اللجنة العامة للدستور الخاص بجعل الاسلام دينـا للدولة ، اجتمع بطاركة ورؤساء الطوائف المسيحية فى دمشق ، واصدروا بيانا اعلنوا فيه احتجاجهم على هذا القرار ، لما فيه من تمييز بين ابناء الوطن الواحد ، ولما له من النتائج التى تترتب عليه فى التشريع الداخلى ، الامر الذى يناقض مبادىء هيئة الامم التى اعتنقتها سوريا .

ومثل هذه الاخبار مثيرة للحفيظة ، مشوشة للافكار ، خصوصا بين اخواننا من غير المسلمين فى ارجاء الشرق الاسلامى ، فقد كانت دمشق عاصمة للامبراطورية الاسلامية ، وعاشت جميع الاديان بها فى حدود الاسلام وتشريعه العادل الراقى الانسانى ، مصونة الحريات والتصرفات .

فكيف يفكر رؤساء الديانات الاخرى فى امر كهذا وقد رأوا جميع الدول الكبيرة ترسم ديانة الدولة كما تقضى به غالبية الشعب ، الا دولة واحدة خرجت عن هذه القاعدة وجعلت المسيحية دينها رغم الاكثرية الاسلامية ، وهى الحبشة .

فالأحباش المسلمون اكثر عددا من غيرهم ، ومع ذلك فان دين الدولة هو المسيحية ، والوزراء والوظائف العسكرية والمدنية كلها فى يد غير اسلامية ، وقد اكتفت الاكثرية بالتجارة ، واستعاضت عن جاه الحكم بعظمة المال ، ومع ذلك لم تسلم طوال السنين الماضية من الظلم والعسف فى اخص مظاهر الدين الاسلامى ، مما هو معروف ومدون بصحائف التاريخ ، ومع ذلك ايضا فان أحدا لم يشتك ولم يحتج ولم تنعقد هيئة العلماء المسلمين ليقدموا احتجاجا او ليثيروا القلاقل والفتن بين ملايين المسلمين المنتشرين فى الشرق جميعه .

هذه مسائل كان يجب أن يفكر فيها رؤساء الاديان فى دمشق ، وهم اكثر من الاوربيين معرفة ودراية بسماحة الاسلام ورعايته لاهل الذمة ، ثم ان هناك حقوقا يجب الاعتراف بها ، وإذا كان للقانون دخل فى هذه المسائل ، فان هذا القانون يعترف بحق الاكثرية فى ان يكون لدولتهم مظهر دينهم رسميا ، وان تعرف بهذا المظهر بين سائر الامم !

أما المبادىء التى اعتنقتها سوريا عن هيئة الامم ، فان هذه المبادىء لا دخل لها فى الدين ، فهى مبادىء انسانية ثقافية اجتماعية ، والدين الاسلامى اكثر من هذه المبادىء انسانية وثقافة واجتماعا ، فليس معنى ان تكون سوريا عضوا فى هيئة ، ان تهدر دينها وتمحوه من سجلاتها ، والا كان على انجلترا وايطاليا واسبانيا والبرتغال والسويد والنرويج وجميع دول امريكا ان تتخلى عن رسمية دينها المسيحى لأن فى هيئة الامم المتحدة دولا تمثل ٤٠٠ مليون مسلم او اكثر ، فهل يجوز ذلك ؟

انها اضحوكة بل مهزلة ، وليس معنى ذلك انها مسألة غير خطيرة ، بل لأن القائمين بهذه المساعى يظنون ان الاسلام فى غفلة عن الخيوط التى تحاك حوله وحول شعوبه .

فالاجتماعات ، والاحتجاجات ، والفتن فى الصومال وشرق افريقيا ، والقتل والذبح فى مدن الهند ، والتشريد والتعسف فى ربوع روسيا وممالك التركستان والقوقاز ، وجميع الهيئات الداخلة فى الاتحاد السوفياتى ، وما يجرى فى شمال افريقيا وفى قلب الصحراء التابعة لفرنسا ، كل هذه أمور متصلة بعضها ببعض بحلقات وخيوط وسلاسل ، وكلها تدور حول افناء المسلمين ، او محو دين الاسلام ، فى صور متعددة ، تارة لينة ، وتارة اخرى نارية ، ولكن المسلم بدأ يشعر بالخطر ، وبات ينظم اموره ليدرأ الضربات التى تهيأ له ولدينه ، وقد عقد العزم على ان يرجع الاسلام الى عهده وعظمته ، وحينذاك سيعيد سيرته الاولى ، من سماحة وكرم ورعاية لاهل الذمة ، لان الاسلام لا يعرف الانتقام ، بل هو دين علم ورفاهية وفضيلة وسلام ، ولهذا عاشت الاديان الاخرى فى كنفه ، وتزايد عددها ونمت ثرواتها ، والا لو كان غير ذلك ، لكان خبرها الآن من حوادث التاريخ .

ان اعلان سوريا عن دينها حق ، لان اغلبية الشعب السورى يدينون بالاسلام .

جامع اسماعيل :

منذ اكثر من سنة ، وضعت وزارة الاوقاف قصة هذا الجامع ، ولم تتأخر عن الحاق رسوم البناء بهذه القصة ، وعلم الناس بهذا وشكروا لوزارة الاوقاف عملها الجليل .

وانتظرنا ان يبدأ العمل فى تنفيذ الرسوم ، وفى اضافة بيت جديد لبيوت الله التى يذكر فيها اسمه ، خصوصا فى بقعة مزدحمة بالسكان وبالمارة ، وفيها جامع صغير (الشيخ العبيط) لا يتسع فى صلاة الجمعة لاكثر المصلين .

سمعنا لغطا حول هذا الموضوع ، وسمعنا ان هناك مساعى من دول اجنبية لتحول دون البناء ، وكتبنا فى هذا مرة ومرة ، واستفهمنا عن الاسباب الداعية الى اسدال ستار حوله ، فلم نجد حركة ، ووجدنا سكوتا ، ثم اخيرا لاحظنا ان الارض التى كانت معدة للبناء وما يتبعه ، قد قسمت الى شوارع ، وبعضها ضم الى الميدان ، فهل لنا ان نسأل من جديد عن مصير قصة جامع اسماعيل ؟

ان القلوب قلقة ، ونفوسنا تخشى ان تكون الشائعات حقيقة واقعة . فما هو السر فى كل ذلك ياترى ؟

« انسان »

مع الدكتور الهرواى بك

وهذه الخمر ما رأيك فيها؟

بقلم فضيلة الاستاذ صاحب الامضاء

نشرت مجلة « الشرق العربى » فى عددها رقم ٤٥ خطابا حول مكافحة المخدرات ، لحضرة الطبيب الفيلسوف الدكتور حسين الهراوى بك حمل فيه على المخدرات والحشيش حملة ابان فيها الاضرار الآتية :

١ — ان اكثر من عشرين مليونا من الجنيهات تصرف سنويا على المخدرات وتتسرب الى جيوب الاجانب .. ولو ان الناس استغلوا مايصرفونه على المخدرات . والحشيش بصفة خاصة ، لما شكوا الفقر !!

٢ — وان هناك اضرارا متعددة لاجتماع (الحشاشين) فى (الغرز) ورفع الكلفة بينهم كالسرقات ، والجنايات والاختلاسات ، وعدم الاكتفاء بالحشيش وحده ، وسقوط الشبان وعدواهم بالامراض السرية والسقوط الادبى والافلاس والانقطاع عن الدراسة ، والجبن ، وفقد التقدير ، والاستهانة .

٣ — وان تناول المخدرات من اسباب استهتار الموظفين ، والمتاعب التى تعانيها العائلات !!

٤ — وان الحشيش يورث الانحلال العقلى ، والجسمانى وانه يؤدى الى ارتكاب الجرائم ...

***

هذه هى خلاصة آراء الدكتور الهراوى بك ، وكل هذا كلام جميل ومقبول ومعقول ..

فلا ينكر عاقل ان المخدرات وباء فتاك بالشعب يسطو على الاخلاق فيفسدها ، وعلى الصحة فيهدمها ، وعلى المال فيفنيه ويذهبه !!

وان الحكومة دائبة قدر إمكانها فى محاربة هذه السموم القاتلة التى يسمونها باسم (المخدرات!) وإن كان العقاب الذى يعاقب به (شياطين المتجرين) بهذه السموم ليس كافيا ولا يردعهم !!

ولكن اين رأى استاذنا الدكتور الهراوى بك فى (ام الكبائر) كلها ، التى تنتحر بها هذه الامة ، والتى حرمها الله واباحها القانون ؟!!

وهل سنظل نطارد — مع البوليس — (غرز الحشيش) والمخدرات التى تكفل بالقضاء عليها ، ونترك الخمر والخمارات التى حرمها الله (صراحة) والتى دخلت الازقة والشوارع والحارات ؟ والتى احتلت اركانا خاصة فى بيوت الكبراء والعظماء ، وفى حفلات (البر والخيرات !) . والتى انحدرت بالاخلاق ، ودفعت الى السقوط الخلقى والاجتماعى ، والتى ثبت فعلا ان : —

٢٧ فى المائة من حوادث القتل !

و٤٩ « « « السرقة !

و١٥ « « « التعدى والمشاحنات .

إنما وقعت كلها تحت تأثيرها وبسيطرتها على العقل والاعصاب !!

وانها تقضى على الكليتين ، والرئتين ، والكبد ، والقلب ، وتضعف الجسم عن مقاومة اضعف الامراض .

هذه الخمر التى يعلن عنها فى الصحف ، التى تعيش على الكسب الحرام ، وتتآمر على قتل دين هذه الامة المسلمة والقضاء على اخلاقها .

هذه الخمر التى يتساهل بعض الاطباء فيصفونها كعلاج مع وجود غيرها من انواع العلاج !

هذه الخمر التى اباحها قانون الدولة ، وحمى شاربها واذن فى تعاطيها للنساء والرجال والاطفال !! داخل بؤر الفساد ، وفى الحانات ، والحفلات ، والبيوت ، والصحراء والرمال ..

هذه الخمر التى يقول فيها الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون . »

هذه الخمر التى سئل ابو بكر فى الجاهلية عنها ، لم لا تشرب الخمر يا أبا بكر ؟

فقال « اصون عرضى ، واحفظ مروءتى ، فان من شرب الخمر كان مضيعا فى عرضه ومروءته ! »

والتى قال فيها طبيب المانى : « اقفلوا لى نصف الحانات اضمن لكم الاستغناء عن نصف المستشفيات والسجون ! »

هذه الخمر التى اصدرت حكومة النرويج وحكومة فنلندا امرا عقب الحرب الاولى بمنعها منعا باتا ، والتى رفعت الدانمارك اثمانها الى درجة جعلت الاهالى يمتنعون عن تناولها ... والتى حرمتها بلجيكا عام ١٩٢٨ .

والتى صدر الامر فى بمباى بتحريمها نهائيا ، والتى صرح لى سعادة السيد صادق المجددى ، وزير الافغان المفوض فى مصر ، بانه يتحدى اى مخلوق كائنا من كان ان يعثر فى بلاده على زجاجة خمر واحدة ولو كانت فارغة !!!

والتى لم تفعل مصر شيئا الى الآن فى انقاذ الشعب من كارثتها ، سوى هذه الخطوات التى سجلتها فى مذكراتى الخاصة فى (ارشيف الخمر !)

١ — ففى تاريخ ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٩ أصدر صاحب المعالى (صاحب الرفعة الآن) حسين سرى باشا ، وزير الدفاع اذ ذاك ، امرا الى جميع وحدات الجيش ، بمنع تناول الخمور فى هذه الوحدات لان ذلك يتنافى مع الدين ومع التربية الخلقية التى ينشدها رجال الجيش .

٢ — وفى ١٩ يناير سنة ١٩٤٠ اصدر حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا منشورا الى جميع المديرين والمحافظين والرجال المسئولين (وصادق عليه زملاؤه الوزراء) بمنع الخمر منعا باتا فى جميع الحفلات الرسمية والحكومية .. حتى حفلات وزارة الخارجية لرجال السلك السياسى الاجنبى .

٣ — وفى وزارة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا عام سنة ١٩٤٢ اصدر مقامه الرفيع امرا بمنع بيع وشرب الخمور فى ليالى الهجرة ، والمولد النبوى ، والاسراء والمعراج ، وشهر رمضان .

٤ — وفى ٢٧ / ١٢ / ١٩٤٨ اصدر دولة محمود فهمى النقراشى باشا امره باغلاق ٥٠٠ حانة فى الاحياء الوطنية ، وعدم فتح خمارات جديدة فى هذه الاحياء .

٥ — وفى اوائل عام سنة ١٩٤٩ رفع اصحاب هذه الحانات قضية امام مجلس الدولة فخسروها .

٦ — وفى ٢٢ / ٣ / ١٩٥٠ (الشهر الماضى فقط) صدر الامر الى اقسام البوليس بفتح جميع هذه الحانات المغلقة !!

٧ — وهكذا تقدمنا فى مسألة الخمر ولكن الى الوراء ...

ووجدت الخمر من يحميها ، ويفتح مواخيرها من الكبراء والعظماء !!

ومن هنا اصبحت (مسألة الخمر) فى نظرى اشد خطرا ، واعمق اثرا فى كيان الامة من سائر الآفات والمخدرات ، ... وبذلك اصبحت مسألة اليوم وكلمة الساعة ، التى يجب ان نعرف فيها رأى استاذنا الكبير الدكتور حسين الهراوى بك على صفحات جريدة « منبر الشرق » .

فمتى يكون اللقاء ؟!

محمود السيد الكولى

الواعظ الدينى ورئيس وحدة الدعاية الصحية بطنطا

A.R. 436

العلق الخطر

لا شك انك سمعت بالعفاريت التى تحدثنا عنها الخرافات وتزعم انها ارواح اموات تخرج فى الليل من القبر تطوف بين الناس لتتغذى بمص الاحياء .

فعلى الرغم من ان هذه العفاريت ، كما هو معلوم ، لا توجد الا فى الخرافات فان ابداننا تقشعر حينما نقرأ عنها شيئا .

ويرجع الاعتقاد بهذه العفاريت ، الى زمن بعيد . ومازلنا نقرأ عنها قصصا ترجع الى النصف الثانى من القرن التاسع عشر . ولاجل التخلص من هذه العفاريت كان الاقدمون يدفنون مع الموتى كثيرا من الاشياء ليلهوا بها الارواح فلا تضجر ولا تخرج من القبر .

فبدل ان نعمل للوقاية من العلق الخطير الذى لا وجود له ، يجب ان نتقى من العلق الموجود الحى الكائن .

فكروا بالبعوض الذى لا يمص دماءنا فقط بل انه ينقل ايضا حمى الملاريا الخطرة من شخص الى آخر . اننا نستطيع ان نتسلح ضد هذا الوباء باخذ الكينا وهى نتاج قشر شجر الكينا .

لقد درست لجنة الملاريا ذات الخبرة الواسعة التابعة لعصبة الامم مشكلة الملاريا دراسة عميقة ونشرت سنة ١٩٣٨ تقريرا نصحت به باخذ جرعة تتراوح بين غرام وغرام وثلاثين سانتى من الكينا فى مدة خمسة الى سبعة ايام فى حالة الاصابة بالملاريا وبجرعة يومية قدرها اربعون سانتى غراما يوميا مدة موسم الملاريا للوقاية . وبهذا يوضع حد فعال لخطر البعوض المخيف .

شورى الجاهلين !

تلهيت لا الشورى تصون ولا الملكا
لك اليأس لا هذا الجلال ولا تلكا
هو الامر شورى والتبارى شريعة
فمن ذا يريد الامر علكه ملكا ؟
بودك لو ان الدرارى صاغها
لجيدك صواغ فضمنها سلكا !
اذا ما سلبت الرأى احرار امة
سريت بنار المستبيحين والهلكى
اذا العدل لم يأمن لدى الشعب سربه
ابيح فلم يعل الرعايا ولا الملكا

***

الى كم تهيج العاملين وتنتحى
كرامة اهل البر تمضغها علكا (*)
اذا كثرة الاصلاح لاقت زراية
فقد لاقت الشورى بأجمعها هلكا
اذا انت عاديت المشورة لم تقد
الى الجد لا الشعب المرى ولا الملكا
لنا الله من غرق ترجى نجاتها
ضلالا ، ولا نوحا اعدت ولا الفلكا

« السيد »

(*) العلك : ما يعلك ويمضغ كاللبان .

عجائب

مش من عجايب شعبنا
تركنا ديننا وربنا
والخمارات فى ارضنا
كثير وما لهاش عدد
سيبنا المساجد تقفل
والمسلم العابد غفل
ليه فى المساخر نحتفل
وكل عار فينا اتوجد
نسينا شىء اسمه الزكا
لما الفقير منا اشتكى
مهما اليتيم ناح او بكى
قصاد عينينا ينطرد
ان حد خد قرشين سلف
لو ردهم يصبح صدف
والشخص اصبح لو حلف
كذاب وبالكذب انفرد
يتيم واصبح له وصى
ضمن الغلابة بينحصى
يشبع مرار لو يوم عصى
والواصى يحكم فى الولد
خدنا النيشان فى المسخره
وحالتنا أهى متأخره
وكل يوم نرجع وره
شاطرين ونعرف فى الحسد
لو حد فينا بيفتنى
نسأل فى اصله ونعتنى
ما تقول يا شعب ودلنى
لأمتى واخد ع المدد
لا نصح عاد نافع لنا
كل المساخر عندنا
ولو نعيش الفين سنه
برضه الفساد مالى البلد

ابو اسمهان — احمد سليمان حجاب
ابو زعبل البلد

الى الاستاذ الغاياتى

الا فى سبيل الله ...

ألا فى سبيل الله يا شيخ لا يهن
جزاؤك ان الله للظلم ملجم
جزاك إله العالمين عن الذى
تدافع عنه الآن خيرا وتخدم !
وقفت امام البغى للحق وقفة
ترد لهذا حقه وهو مقدم
تجل عن التشبيه بالسيف فى الوغى
لأن سيوف الهند فى الحرب تثلم
ورب سيوف الهند تنبو ، ورأيكم
سديد يبيد البغى وهو عرمرم
ألا ضل قوم يحجبون اشعة
من الشمس تعشيهم اذا هى تبسم
أغرهمو شعب يبيت على أذى
فويل من الاصباح والشر قشعم
« فيا ايها الظلم المصعر خده !
رويدك ان الدهر يبنى ويهدم »

ملوى مأمون يس عبد الله

الله اكبر ... مناجاة الجبل !!

للشاعر الثائر العارف بالله صاحب الامضاء

أيها الجبل الذى يبصر الشمس وهى نائمة فى مهدها على مهد من ورود الشروق . ولم تطل بعد من شرفة السماء على ازاهير الوادى المقدس .

انت يامن تدوس كبرياء المحيط وغطرسته وتضحك منه ، وهو ينطح الصخر من الغيظ والحنق !

انت يامن تشرف على كتائب امواج المحيط وهى تتصارع وتتدافع وتنقبض وتنبسط كأنها الراقصات على مسارح اللهو . ثم تتسابق مسرعة الى الشاطىء كأنها الفرسان فى الميدان — ثم تعاود الكرة ، المرة بعد المرة ، ساحبة ذيول الرمال الذهبية الى اعماق المحيط مهد العجائب .

انت يامن تفرى احشاء السحاب بذروتك العالية ، وتطل على النجوم وتسمع ترانيم الملائكة فى السماء وتتأبى على الزلازل ان تحرك من سكينتك وعلى الرياح أن تنال من رسوخك وعزتك .

انت يامن سلبت السحب ثلوجها ، والعواصف قوتها . والملوك عزتها . والجبابرة سطوتها . ووقفت تهزأ من الماضى البعيد والمستقبل القريب !

أنت أيها الكائن العظيم الذى اوجدك الله من الازل الى الابد . واودع جوفك ما شاءت قدرته من المعادن الكريمة . والاحجار الثمينة . التى يفاخر باقتنائها ابناء آدم وحواء .

انت يامن تتفجر عيونا تسيل فى ظلال الجميز والصفصاف متحدرة من صخرة ، منكسرة على الصوان ، رشاشا كاللؤلؤ المنثور هابطة الى اعماق الوادى لتروى العطاشى وتغسل اقدام الغصون .

انت يامن ينقلب بعد دعته وسكينته شيطانا جهنميا ينفث حممه ، ويقذف صخوره النارية على القرى فتحترق ويترك القصور البيضاء خرابا والحدائق الغناء يبابا ، وينتقم لرحمة السماء من جحود الارض .

انت يامن تأوى الى سفوحك الخضراء الرعاء بشياهها وعنزها معششة فى كهوفك وتأوى اليك الطيور فتفرخ مطمئنة ، ويتخذ النحل من صخورك بيوتا يودعها جناه فى مأمن من عيون السالبين والشرهين !

انت ايها المكتئب المقطب الجبين المعصب بالرهبة والجلال الشامخ بأنفك الى العلاء ترفعا عن هذه الكائنات التى تراها دونك فى العظمة !

رويدك ! رويدك ! ولا يغرنك ما انت فيه من الشموخ والكبرياء — فسوف ينسفك جبار السماء نسفا ، ويجعلك كالعهن المنفوش يوم تطوى السماء كطى السجل :

انك كبير ايها الجبل — ولكن الله اكبر !!

ابو الوفاء
محمود رمزى نظيم

من اين لك هذا ؟

بلغ عمر أن عمرو بن العاص قد صار له مال عظيم ، فكتب اليه قائلا :

« أما بعد فقد ظهر لى من مالك ما لم يكن فى رزقك ، وما كان لك مال قبل ان استعملك ، فأنى لك هذا ؟ ولقد كان عندى من المهاجرين الأولين من هو خير منك ، ولكنى قلدتك رجاء كفايتك فاكتب الى من اين لك هذا المال ؟ »

فكتب اليه عمرو :

« أما ما ظهر لى من مال ، فانا قدمنا بلادا رخيصة الاسعار ، فهذا ما اصابنا من الفضول التى اتصل بأمير المؤمنين نبؤها ، ووالله لو كانت خيانتك حلالا ماخنتك ، وقد ائتمنتنى ، فان لنا أحسابا اذا رجعنا اليها اغنتنا عن خيانتك .

وذكرت أن عندك من المهاجرين من هو خير منى ، فوالله يا أمير المؤمنين ما دققت لك بابا ولا فتحت لك قفلا . » فكتب اليه عمر :

« أما بعد ، فما أنا من تسطيرك الكتب وتزويقك الكلام فى شىء ، ولكنكم معشر الامراء ، قعدتم على عيون الاموال ، ولن تعدموا عذرا ، وقد وجهت اليك محمد بن سلمة فسلم اليه شطر مالك . »

فقدم عليه محمد ، فاحضر ماله ، فأخذ شطره ، وقدم به على عمر .!

فهل من متدبر أو متعقل أو حكيم ؟
ان فى ذلك لذكرى لأولى الالباب .

عبد القادر عبد السلام احمد
معهد الاسكندرية الدينى

كلمات فى الحرية والاصلاح

حارس الشعب :

سئل حاكم ديموقراطى : لم لم تجعل لك جندا يحرسونك فى بيتك وطريقك ؟ قال انما جعلت حارسا للشعب فلا ينبغى ان اسخر الشعب لحراستى .

حريتان :

الحرية حريتان : ان تتحرر من سلطان غيرك فتفعل ما تشاء فهذه الحرية الصغرى ، وان تتحرر من مطامع نفسك واستعباد غيرك فتلك الحرية الكبرى .

الحرية والعبودية :

تضيق الحرية عند الحكومات المستبدة ثم تضيق ، فاذا هى « معتقلات وسجون » وتنفرج العبودية ثم تنفرج فاذا هى « امة » باسرها ترسف فى القيود والاغلال .

ثلاثة وثلاثة :

ثلاثة تقبل التقسيم : الرغيف والثوب والغاصبون ... وثلاثة لا تقبل التقسيم : الحق والشرف ووادى النيل .

الحرية عند رجل العقيدة :

ليست الحرية عند رجال العقيدة ان يتحرروا من المعتقلات والسجون ، ولكن الحرية ان يعيشوا فى وطن حر وحكومة حرة .

مدرسة الاحرار :

فى سعير الافران تقذف ذرات الرمل فتتجمع وتصفو وتصير زجاجا ، وفى ظلمات السجون والمعتقلات تقذف الرجال فيمتزجون ويتمحصون ثم يصيرون ابطالا .

م . ع

رسائل الأقاليم

طنطا

— لأول مرة فى تاريخ طنطا اقامت مدرسة فاروق الاول الثانوية ، حفلة لرابطة الخريجين فى تمام التاسعة من صباح الخميس ١٣ ابريل . وكان على رأس المدعوين حضرات اصحاب السعادة والعزة الاساتذة :

احمد خيرى بك وكيل وزارة المعارف ، نائبا عن معالى الوزير ، ومحمد محمد فياض بك مراقب عام التعليم الثانوى ، واحمد كمال الديب بك مدير الغربية ، واحمد حسن اسماعيل بك مراقب منطقة التعليم ، ومحمد توفيق بك المراقب السابق ، ومحمد محمود الزيات بك نائب طنطا ، وحسين الهرميل بك نائب محلة مرحوم ، وفوزى البرادعى نائب ابيار ، وعدلى الصيرفى المحامى ، ومدير مكتب سعادة رئيس النواب نائبا عن سعادة عبد السلام جمعه باشا ، والدكتور جاد قنديل بك عضو مجلس الشيوخ ، وعدد كبير من الخريجين مابين اطباء ومحامين ومعلمين وضباط وغيرهم .

وقد بدأ الحفل بمباريات شيقة فى جميع انواع اللعب والهوايات المختلفة . ثم تناول الحاضرون طعام الغداء على موائد الطلبة وانغام موسيقى المطافىء . ثم اقام فريق الجوالة والكشافة حفلا كشفيا بديعا . وفى الساعة الخامسة اقيمت حفلة شاى اعقبتها حفلة سمر حتى الساعة العاشرة والنصف مساء . وقد القى حضرة صاحب العزة الاستاذ عبد العزيز السيد بك ناظر المدرسة ورئيس الرابطة كلمة قومية تناسب المقام شكر فيها الحاضرين ، ورد عليه الزيات بك بكلمة شكر للحفاوة الهائلة والنجاح العظيم الذى حازته الحفلة ، واختتمت الحفلة بالسلام الوطنى .

— جاءنا من كسارية ومفتشى امنيبوس الشبراوية بطنطا انهم رفعوا شكوى الى معالى احمد حسين بك وزير الشؤون الاجتماعية والتمسوا فيها من معاليه شمولهم برعايته وعطفه ، راجين صرف اعانة الغلاء التى صرفتها جميع الشركات ، وتحديد ساعات العمل ، فيشتغل العامل ٨ ساعات ، وجعل يوم راحة فى كل اسبوع حسب أوامر مكتب العمل .

سيد وهبى

بنها

— بعث فضيلة السيد محمد عبد الله النجار الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقليوبية ونقيب اشرافها برقية الى معالى الدكتور محمد صلاح الدين بك وزير الخارجية بصفته عضوا بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين العالمية يشكر له فيها موقفه النبيل من دعوة الجمعية الدينية السامية .

— قرر معالى وزير المعارف ترقية الاستاذين عبد الحميد سيد احمد بك مدير تعليم القليوبية ، ومحمد الحاج على بك مفتش عام منطقة التعليم وقد قوبلت هذه الترقية من الاوساط التعليمية بارتياح تام ، لما يتمتع به الاستاذان الجليلان من مكانة ملحوظة لدى الجميع .

— زار سعادة الاستاذ محمد رياض بك مدير القليوبية دار الشبان المسلمين ببنها واثنى على مجهودها الدينى والاجتماعى .

دمياط

— هل يليق بمدينة كبيرة كدمياط ان تضن عليها وزارة الصحة بطبيب اخصائى لامراض الانف والاذن والحنجرة ؟ وماذا يصنع سكانها من العمال والفقراء اذا اصيبوا باحد هذه الامراض ؟

المنصورة

— توافرت جهود رجال تفتيش صحة المنصورة على محاربة الحمى الشوكية بشتى الوسائل الناجعة ، وقد اسفرت هذه الجهود عن نجاح بفضل الله فمنذ اسبوعين لم تظهر اصابات ونحن نشكر لحضرة الدكتور على بك محمد سبع مفتش الصحة الذى كان لارشاداته القيمة اثرها فى استئصال شأفة هذه الحمى الخبيثة .

— اعد حضرة الدكتور سيد احمد نمير بك الطبيب والجراح المعروف بالمنصورة دار عيادته الجديدة بشارع السكة الجديدة مستشفى على احدث نظام واحسن ترتيب ، وقد اتيح لى زيارته فاذا هو مستشفى مثالى توافرت فيه كل اسباب الراحة والعناية . ويسرنا ان يكون الدكتور سيد احمد بك مثلا أعلى للانسانية والرحمة فى معاملة مرضاه .

— من مدارس المنصورة التى ينظر اليها الاهلون نظرة اعجاب وتقدير مدرسة البحر الصغير فناظرها المربى الفاضل الاستاذ رياض ياسين من خيرة رجال التعليم خلقا واستقامة وتواضعا . وكم كان حسنا وجميلا ان ازوره وهو يملى على طلبة السنة الرابعة درسا فى الدين ثم يشرحه لهم شرحا سهلا ومشوقا . ومن عجب ان تتوافر هذه الصفات الكريمة لهيئة رجال التدريس بهذه المدرسة وقد عرفت منهم الاساتذة السعيد مجر ، وابراهيم نوفل ، وعبد الحميد طه ، ومحمد السقا ، وعلى الطاهرى ، فأثنى عليهم جميعا افضل الثناء .

« جبر »

طهطا

— اقام سعادة حامد بك نبيه مراقب منطقة اسيوط وجرجا التعليمية ، يعاونه حضرات الاساتذة محمد بك عطية ، وعبد الحميد بك عوض مساعدو المنطقة ، مهرجانا علميا ادبيا بمدرسة اسيوط الابتدائية ، اشترك فيه طلبة وطالبات المدارس الثانوية والصناعية بمديريتى اسيوط وجرجا .

وقد دعى لهذا المهرجان كثير من اصحاب المكانة من الشيوخ والنواب وكبار الموظفين ورجال القضاء والنيابة والطب والمحاماة والعلم والتعليم . وفى مقدمتهم حضرات اصحاب السعادة والعزة حسين بك رأفت مدير اسيوط ، ومحمد بك حسيب وكيل المديرية والحكمدار . ولما اقبل سعاده المدير صدحت الموسيقى بالسلام الوطنى وافتتح الحفل كما اختتم بآيات من الذكر الحكيم .

العريش

— كان ابناء سيناء معافين من التجنيد ، ولكن القانون الجديد لا يعفيهم ، وقد قيل لنا ان الحكومة ستجندهم ابتداء من مواليد سنة ١٩٢٠ فما بعدها ، اى كل من بلغ الثلاثين سنة فما دونها حتى السن المقررة ، فهل هذا صحيح ؟

ان الشاب الذى تعدى سن الجندية قد تزوج ورتب حياته على انه لن يطلب الى العسكرية ، فاذا اخذ ، فمن الذى يعول العائلات ؟ وهل ستجعل الحكومة لهام رتبات تمكنها من مواصلة الحياة ؟

حسن الشعراوى

السويس

— بفضل مجهود حضرات اعضاء مجلس ادارة اسعاف السويس تؤدى هذه الجمعية رسالتها النبيلة على احسن وجه . وقد تلقت اخيرا التبرعات الآتية :

٢٠ ج من امين عبد الغنى بك ، ١٥ ج من المستر كالك ديفز مدير السماد ، ١٥ ج من مساعد مدير شركة السماد ، ٢٠ ج من مصطفى ابو صربوه المقاول ، ١٠ ج من السنوسى محمد حسانين المقاول ، ٥ ج من الدكتور محمد بك رجب ، ٥ ج من الاستاذ محمد الجداوى ، ١٠ ج من كل من مالك عمون ومحمود محمد عبد العال ، ٥ ج من الساغ صبحى السحراوى بالحدود .

وهذه قائمة اولى نرجو ان تكون فاتحة خير عميم لهذه الجمعية الذى تشكر كل حضرات المتفضلين بمساعدتها وتناشد الموسرين والاغنياء معونتها ...

— طلبة فصل الثانية ثان بمدرسة السويس الثانوية يلتمسون من حضرات الناظر والمدرسين تخفيف مواد الامتحانات لصعوبة المقررات وتغييرها عدة مرات .

« وجيه »

المحلة الكبرى

— اجليت مدرسة بنات مدينة العمال النموذجية باصابة احدى خادماتها وتدعى رسمية دحروج بوباء الحمى الشوكية ولم تمض ثلاث ساعات حتى توفيت المسكينة بعد ان حولت الى مستشفى الحميات .

وسرعان ما اتخذ الدكتور فوزى محمد السيد بك مدير مستوصف مدينة العمال ، الاجراءات اللازمة لمنع سريان العدوى ، فأمر فى الحال بحجز تلميذات وتلاميذ مدرسة البنين ، وعددهم ستمائة ، واجرى عليهم كشفا دقيقا يساعده اطباء القسم الطبى بشركة مصر ، والدكتور احمد حافظ بك مدير مستشفى الحميات ، والخضرى بك مفتش الصحة ، والدكتور المسيرى طبيب المعارف ، والدكتور جمال الدين بك مدير ادارة الصحة المدرسية بطنطا .. فاتضح ان هناك ٣٠ تلميذة و٣٧ تلميذا فى درجة حرارة مرتفعة .. ووجدوا أن مثل هذا العدد الهائل جدير بارتباك مستشفى الحميات ، فأمر الدكتور فوزى باخلاء احد عنابر مدينة العمال وفرشه بالاسرة ، واعداد الطعام اللازم لهذا العدد الكبير .. ولم تمض ساعتان حتى تم كل شىء واصبح العنبر وكأنه مستشفى كامل مزود بمختلف المعدات والمعرضات .. واعيد الكشف على المدرستين فى صباح اليوم التالى مرة اخرى ، وصرف لجميع الاساتذة والتلاميذ حبوب السلفاداياز ين للوقاية حتى انتهى كل شىء ، وهدأت الحالة بفضل جهود حضرات الاطباء .

— تعتبر محطة المحلة الكبرى من كبريات المحطات واهمها وهى تعمل ليل نهار لكثرة موظفى وعمال الشركات فيها .. ومنذ ان تسلم الاستاذ محمد فؤاد ابراهيم ناظر المحطة الجديد مهام عمله وهى فى عمل منتج منظم ، ويساعده فى ذلك حضرة عبد الحميد افندى حافظ حكمت نائب الناظر ومعاون اول المحطة ومحمود افندى الطنطاوى مفتش الرصيف الذى له الفضل الاوفى والنشاط الاكبر .

« سين واو »

شربين

— فى يوم الاحد ٩ الجارى قام سعادة النائب الاشتراكى ابراهيم بك شكرى باستلام قطعة الارض التى اشتراها ومساحتها ثلاثة افدنة ، لانشاء مدرسة شربين الثانوية .

وانا لنتقدم لسعادته خالص شكرنا على جهاده المتواصل وسهره فى صمت وهدوء لاصلاح هذه الدائرة واسعاد شعبها .

— نشكر سعادة مدير عام مصلحة السكة الحديدية لاهتمامه برجوع مسير القطار السريع ما بين دمياط والقاهرة . وننتهز هذه الفرصة ونرجو العمل على رجوع نفس القطار من القاهرة الى دمياط سريعا .

— ما زالت شربين تواجه موجة عالية من الغلاء ، وهاهى المواد الرئيسية التى يعيش عليها الجميع تزداد يوما بعد يوم فى الارتفاع . وقد نشطت السوق السوداء نشاطا كبيرا . فلعل المسئولين يشملون هذه الناحية بعطفهم ، ويضعوا حدا لهذه الحالة .

محمد صديق

فاقوس

— كان لما نشرناه فى العدد السابق من جريدة « منبر الشرق » الغراء عن مطالب العمال بفاقوس اثره فى الاوساط التجارية ، فلقد طبق الخواجة اسكندر سيمونيدس على عمال مصنعه علاوة الغلاء التى قررت اخيرا ومنحهم اجازة اسبوعية ، فنشكره ، ونتمنى ان يحذو حذوه التجار الوطنيون .

— لا يوجد بمستشفى حميات فاقوس طبيب خاص به منذ اربع سنوات ، مما يعرض حياة المرضى للخطر .

وكذلك لا يوجد بمركز رعاية الطفل بفاقوس حكيمة ، منذ ان نقلت الحكيمة السابقة فى ديسمبر سنة ١٩٤٨ .

لذلك يلتمس الاهالى من وزارة الصحة المبادرة بتعيين طبيب حميات للمستشفى المذكور وحكيمة لمركز رعاية الطفل .

— يشكر اهالى فاقوس ضابط مباحث المركز حافظ افندى عفيفى على نشاطه وجهوده .

« المتيم »

ابو كبير

— قدمنا حضرة صاحب العزة الاستاذ الكبير على بك ابو المجد قاضى محكمة ابى كبير الجزئية الوطنية وتسلم مهام منصبه وقد وفد على مكتب عزته رجال المحاماة وموظفو المحكمة ورجال القانون وكتبة النيابة مسلمين ومهنئين .

— وقدمنا الاستاذ على بك محمد على وكيل نيابة ابى كبير وباشر عمله . وقد حضر الكثيرون من رجال النيابة وموظفيها للترحيب به . وفقه الله .

« السنهوتى »

البتانون

— اهالى وسكان بلدة البتانون — منوفية — يجأرون بالشكوى من اهمال المشاريع القائمة بها ، ويطلبون سرعة انجاز عملية المياه ، والحمامات ، وابراز مشروع المجموعة الصحية الى حيز الوجود ، ولهم فى نائبهم الكريم « عبد العزيز بك القاضى » الامل الكبير فى ان يرفع شكواهم هذه الى المسئولين فيحقق بذلك ما عهدوه فيه من حب الخير للصالح العام .

بنى مزار

— يرجو كثير من اصدقاء الاستاذ حسن على ابراهيم ناظر مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بأسوان من معالى الدكتور طه حسين بك التكرم بنقل حضرته الى مقره الاصلى ، لأنه كان بالاسكندرية ثم نقل الى السلوم ثم نقل الى اسوان ولم يزل بها حتى الآن ، وكل جريمته انه ينتمى الى الاخوان المسلمين ، مع ان جميع من نقلوا لهذا السبب رجعوا الى اماكنهم .

— استدراك : ذكر فى العدد الماضى ان كاتب مقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه هو الاستاذ محمود محمد عبد السميع من ميت غمر والحقيقة انه من بنى مزار ، فلزم التنويه .

— يشكو عمال شركات الدخان والسجاير بمديرية المنيا انهم لم يأخذوا علاوة الغلاء كما حددها الامر العسكرى ، بل انقص مرتبهم الاصلى واضيفت عليه العلاوة فاصبح يزيد عن قبل شيئا لا يذكر ويرجون من مكتب العمل سرعة الاطلاع على ما يصرف لهم ، رحمة بهم وبأولادهم الذين اكتووا بنار الغلاء فى كل شىء .

— تتراكم الاتربة والاوساخ فى معظم شوارع بنى مزار ، ولذا ارجو من القائمين بالامر ان يشددوا على الكناسين فى ازالة هذه الاتربة ورش كل الشوارع بالماء خصوصا وقد حل فصل الصيف .

دشنا — ابو مناع

— نشبت معركة بين اهالى ابو مناع بحرى ، واهالى الشيخ على — شرق التابعين لمركز دشنا ، استخدمت فيها الاعيرة النارية ، واسرع الى مكان الحادث ضابط نقطة ابو مناع ورجال الادارة والمباحث وباشروا التحقيق .

— جمهور دشنا يشكر الاستاذ خلف عبد الرحيم « مفتش » تموين — دشنا — على ما بذل من مجهود .

— قدم دشنا فضيلة الشيخ محمد عبد الحميد عارف واعظ المركز الذى كان واعظا بمركز « عنيبة » ، وقد استقبل بالحفاوة والتكريم .

أسوان

— اعتادت هندسة الطرق والكبارى باسوان صرف مرتبات عمالها فى مواعيد مختلفة ، فبعض الفرق لا تصرف لهم مرتباتهم الا بعد الفرق الاخرى بعدة ايام ، لذا نرجو من سعادة مدير عام مصلحة الطرق النظر فى هذا الامر وجعل الصرف لجميع الفرق فى يوم محدود وبصفة عامة .

— يقوم المجلس البلدى بتصليح أرض « البركة » التابعة « للحسناب » حتى تصبح قطعة من ميادين القاهرة مما جعل السكان يبادرون باصلاح مساكنهم ويكثرون من المبانى الحديثة . ومن المؤلم ان نرى هذه الجهة محرومة من الانارة ، فياحبذا لو فكر المجلس فى مد الكهرباء الى هذه الناحية ليتمكن الاهالى من توصيلها الى منازلهم . ونذكر ايضا ان جهة « السيل » فى حاجة شديدة الى الانارة . ولسنا ندرى ما الذى يمنع المجلس من تعميمها فى المدينة حرصا على سلامة الامن على الاقل .

— فرض المجلس البلدى ضريبة على كل صاحب محل ، اعانة لاجل تنظيف الشوارع ورشها ورصفها ، وقد احتج المفروض عليهم هذه الضريبة وفيهم من هو فى اشد الحاجة الى قرش ليسد به رمق اولاده . ونحن نرجو من سعادة المدير رفع هذه الرسوم عن الاهالى ، لا سيما ان حالة اسوان لا تخفى على سعادته .

— تم عقد قران حضرة حجاجى عبد الظاهر من كريمة بنت عمه محمود احمد . فبالرفاء والبنين .

فوزى حسين غربى

اخميم

— يشكر الاهالى حضرة الدكتور وليم درياس على عنايته الفائقة بالمرضى ، وبخاصة الفقراء منهم ، اكثر الله من امثاله .

— زرنا باسم « منبر الشرق » المدرسة النموذجية بآبار الوقف فرأينا بها ما يثلج الصدور ويبعث على الغبطة فى النفوس . وهذا راجع الى قوة ايمان ناظرها الشيخ احمد علام . فهو بحق خير مثل يحتذى به فى تربية النشء .

— نظم الاستاذ محمد عبد المجيد شهاب هذه الابيات

رعاة بلادنا هلا رأيتم
شموس الشرع ساطعة عليكم
تنير لكم طريق الحق هلا
تريدون النجاة على يديكم ؟
نبذتم شرعة الهادى فخرتم
واظلم شعبكم وبه ضللتم
لخاتم للكلاب وقد جعلتم
شهودا فى القصاص بها حكمتم
ومن هذا تفشى الداء فينا
وبعد الله مرجعنا اليكم ؟

— حضر الى اخميم حضرة وديع افندى غطاس مهندس التنظيم الجديد وتسلم مهام منصبه فرحب به .

— وكيل « منبر الشرق » باخميم يواسى الشيخ احمد عبد الرحيم وكيل « منبر الشرق » بالمنيا لوفاة والدته ، رحمها الله .

محمد خليل ابو عدس

الفاروقية — ملوى

— اجمعت جميع الهيئات الاجتماعية ، والنقابات المختلفة والاوساط التجارية والمجلس البلدى واعيان ملوى وبلاد الفاروقية على استنكار ما اشيع من ان عينا من الاعيان يريد ان يقلب الاوضاع بطلبه تغيير عاصمة الفاروقية من ملوى الى مدينة متواضعة صغيرة لم تجاوز من العمر قرنا من الزمان . فان اختيار ملوى لم يكن الا بعد دراسة اجتماعية شاملة تناولت الاوضاع الادارية والجغرافية والطبيعية فجاءت موافقة للاوضاع اللائقة باطلاق اسم (الفاروق العظيم) على مديرية الفاروقية . وان (ملوى) لترجو من رفعة رئيس الوزراء وقد تولى منصب القضاء فيها يوما ما ، ان يكون حكيما فى حكمه عليها ، وخير نصير للشعب الملوى الكريم الذى يعرف مدى ما عليه من مسئوليات ويسبق الزمن فى سبيل اعداد عاصمة الفاروقية اعدادا شعبيا عظيما .

« الصناديق »

الزقازيق

— فر ارنب من صاحب منزل بقسم الصيادين فى منتصف الليل ، فاخذ الرجل يطارده وهو يحمل فتيلة وفجأة اندلع لهيب المصباح فى كومة قش فانتشرت النار فى ارجاء المنزل وامتدت الى خمسة منازل اخرى دمرتها عن آخرها .

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٤ رجب — ٢١ ابريل)

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ محمد رفعت (من سورة مريم)
٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩ر٠٥ موسيقى
٩ر٢٠ اغنية البنفسج لشادية
٩ر٣٠ نشر الاخبار
٩ر٥٠ سوق شم النسيم — صورة غنائية
١٠ر٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون
١١ر١٥ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد المرى بالاسكندرية
١٢ر٣٥ تقريبا — ختام
١ر٠٠ موسيقى
١ر١٥ غناء على الربابة
١ر٣٠ ختام
٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢ر٣٠ نشرة الاخبار
٢ر٥٠ اغنية لمحمد عبد الوهاب
٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية
٣ر١٠ السلام الوطنى — ختام
٤ر١٥ الاحتفال السنوى لجمعية المحافظة على القرآن الكريم
٥ر٤٥ موسيقى
٦ر٠٠ حديث للدكتور محمد عبد الوهاب ابو ريه
٦ر١٥ السامر — صورة موسيقية
٦ر٢١ اذان المغرب — الشيخ رشاد حسن
٦ر٣٥ موسيقى
٦ر٤٥ محمد عبد الوهاب واسمهان — اوبريت مجنون ليلى
٧ر٠٠ تمثيلية
٧ر٣٠ حديث وزارة الشؤون
٧ر٤٦ اذان العشاء الشيخ رشاد حسن
٧ر٥٥ قصيدة للشيخ ابراهيم الفران
٨ر٠٠ موسيقى حسين جنيد
٨ر١٥ فتحية احمد — غناء
٨ر٣٠ نشرة الاخبار وآراء برنامج السهرة
٨ر٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
٩ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ عبد العظيم زاهر
٩ر٣٠ حديث لصاحب العزة شفيق غربال بك
٩ر٤٥ ام كلثوم — اغنيات من فيلم سلامة
١٠ر١٥ موسيقى على فراج
١٠ر٣٠ حديث للدكتور حسين الهمدانى
١٠ر٤٠ عبد العزيز محمود — غناء
١١ر٠٠ آخر الانباء
١١ر٢٠ قراءة برنامج الغد
١١ر٢٥ السلام الوطنى ختام

اهم انباء الاسبوع

◎ لم ترسل انجلترا ملاحظاتها او ردها على مذكرة وزارة الخارجية المصرية ، التى تعد طلبا بفتح باب المفاوضات ، ويقال ان الرد قد يتأخر بسبب مرض مستر بيفن .

◎ اكتشفت مصلحة السياحة ان البرامج التى توزع على السياح لارشادهم الى ما يجدر بهم مشاهدته فى مصر ، تتضمن الاساءة لسمعة مصر . . . واتضح لها ان هناك صهيونيين يعملون فى شركات السياحة .

◎ تأكد لدى مصر ان امريكا وانجلترا تعملان على ايجاد العراقيل فى طريق بيع القطن المصرى لالمانيا .

◎ استقال ثلاثة من اعضاء الجمعية التشريعية فى السودان ، وبذا يكون هذا اول خلاف جدى فى حزب الحكومة (الامة) ، وهناك مظاهر خلاف آخر بين انصار الوحدة يرجى ان تزول قريبا .

◎ زار عمرو باشا بيفن فى مستشفاه ، وابلغه تمنيات جلالة الملك فاروق الشخصية بالشفاء العاجل ، ومما يذكر ان بيفن قد حظى باحترام لم يحظ به وزير انجليزى غيره .

◎ سلم معالى وزير الخارجية مذكرة الى رئيس لجنة اريتريا الدولية ، جاء فيها ان مصر تواصل وتؤيد الرغبة التى اظهرها الشعب فى الوحدة .

◎ قرر وزير المالية الاستعانة بخبير اجنبى لوضع كادر الموظفين .

◎ كذب وزير الحربية والبحرية فى مجلس النواب الانباء القائلة بتوسع الجيش البريطانى فى منطقة القنال .. ونحن نؤكد لمعاليه ان هذا تكذيب لانقبله ، ونتحداه ان يقوم بزيارة الى تلك المنطقة وعندئذ نرى ماذا تكون اجابته .

◎ اعترض عبد الرحمن الرافعى بك فى مجلس الشيوخ على ابقاء الامرين العسكريين المتعلقين بحل جماعة الاخوان المسلمين ونعتهما بانهما مخالفان للدستور .. ولكن المجلس لم يوافق على ذلك .

◎ ينتظر ان تنتهى قريبا المباحثات الخاصة بمشروع تحويل البنك الاهلى الى بنك مركزى .

◎ ستبدأ المباحثات التجارية بين مصر وفرنسا بعد حوالى اسبوعين .

◎ اهتمت وزارة الخارجية بلفت نظر المسئولين فى لندن والخرطوم الى عدم تمثيل السودان فى مؤتمرات القطن الدولية ، وترى وزارة الخارجية انه لا بد من اعتبار مندوبى حكومة السودان بمثابة مستشارين فى وفد مصر .

◎ تجرى مباحثات بين وزارة المالية والخارجية بشأن الديون المطلوبة من السلطات البريطانية لمصلحة الجمارك . وترى المصلحة ضرورة تسديد الرسوم الجمركية .

◎ قرر وزير الاشغال ان تكون الجوائز المالية الثلاث المقررة لمسابقة اقامة تمثال الخديو اسماعيل الفا من الجنيهات للفائز الاول وخمسمائة للفائز الثانى وثلاثمائة للفائز الثالث ، وبذلك يصير المجموع الف وثمانمائة من الجنيهات .

◎ قرر معالى وزير المعارف اعفاء ابناء رجال التعليم الحاليين والسابقين من المصروفات المدرسية ورسوم قيد الامتحانات العامة فى المعاهد العليا التابعة لوزارة المعارف والحرة كذلك . وهى سياسة طائفية غير مأمونة العواقب .

◎ اعلن السكرتير الادارى لحكومة السودان فى الجمعية التشريعية بأنه سيقدم مذكرة لتعديل الجمعية التشريعية والمجلس التنفيذى .

◎ تقرر رسميا تأجيل انعقاد الجمعية التشريعية من ١٩ ابريل الى ٨ مايو المقبل للراحة ولتحضير بعض المشروعات .

◎ عين الملك عبد الله نصف عدد مجلس الشيوخ الاردنى الجديد من الفلسطينيين .

◎ تضمن الدستور السورى الجديد نصا يجعل الارض ملكا لمن يفلحها ، وعمل الدستور ايضا على ابعاد القضاء عن التأثر بالسلطة التنفيذية .

◎ وافقت مصر وسوريا ولبنان على التفاوض مباشرة مع اليهود للصلح بشرط اعادة اللاجئين .

◎ عقدت بريطانيا مع اليهود اتفاقا ماليا بقصد مد يد المعاونة اليها . وتزعم برغم ذلك انها تؤيد العرب الذين يفرضون الحصار الاقتصادى على اليهود .

◎ ادلى وزير المعارف العراقية بحديث قال فيه : انه تحدث مع المسئولين المصريين فى توثيق الروابط الثقافية بين مصر والعراق ، وقال انه كان لهذه المحادثات اطيب الاثر فى نفسه .

◎ صرح رئيس وزراء اليونان بأن ميثاق الضمان الجماعى الذى عقد بين دول الجامعة العربية ، ينبغى ان يضم كل بلاد الشرقين الاوسط والادنى .

◎ تزوجت فاطمة بهلوى من طالب امريكى فى ايطاليا . وقد ادلى زوج فاطمة (وهذا هو اسمها الآن لأنها جردت بأمر ملكى من لقبها) بحديث صحفى قال فيه : « انهما تحابا على اثر لقاء فى حفلة راقصة !! »

◎ اظهرت واشنطن عجبها لحملة رئيس وزراء العراق عليها قائلة انها تراعى الحياد بين العرب واليهود الا اذا مست مصالحها !

◎ قال رياض الصلح بك ان رئيس وزراء احدى الدول العربية صرح بقوله : « تقطع يدى ولا اوقع صلحا منفردا مع اسرائيل . » فمن يكون ؟

◎ صرح متحدث بلسان حكومة اندونيسيا المركزية بان الحرب ضد القوات الثائرة لم توقف رغم استسلام قائدهم .

◎ ينتظر ان تبدأ فى الاسبوع المقبل المباحثات بين لبنان والعراق للوصول الى عقد اتفاق تجارى وثقافى واقتصادى بين البلدين .

◎ نفى وزير اسرائيل فى انقرة قيام اية مباحثات للصلح بين اسرائيل وأى دولة عربية ، واكد المباحثات الدائرة فى القدس بين اسرائيل والملك عبد الله لعقد معاهدة صلح وعدم اعتداء بينهما .

◎ احتفلت سوريا يوم ١٧ ابريل الحالى بالذكرى الخامسة لجلاء القوات الاجنبية عنها ، ولم تقم الدوائر الرسمية حفلات عامة او مهرجانات نظرا لسوء الحالة فى فلسطين .

أخبار جامعية

جامعة فؤاد الأول :

◎ قرر مجلس كلية التجارة منح جائزة مالية قيمتها ثلاثون جنيها لمن يقدم من طلبة البكالوريوس احسن بحث علمى فى موضوع « وسائل مكافحة الغلاء فى مصر » وذلك فى نحو ثلاثين صفحة من القطع الكبير .

◎ قرر مجلس كلية الحقوق تعطيل الدراسة ابتداء من يوم ٢٥ ابريل الحالى وذلك لكى يتمكن الطلبة من المذاكرة فى منازلهم نظرا لقرب موعد الامتحانات التى تبدأ فى ١٧ مايو القادم .

◎ القى الاستاذ سامى الكيالى يوم الاثنين ١٧ ابريل محاضرة قيمة موضوعها « قصة شهيد من شهداء حرية الفكر » ، وذلك فى مدرج ٧٤ بكلية الآداب .

◎ اقام الطلبة الباكستانيون حفلة بمناسبة ذكرى فيلسوف الشرق المغفور له « محمد اقبال » يوم الثلاثاء الموافق ١٨ ابريل بمدرج ٥٠ بكلية الآداب .

◎ اقام طلبة العمارة بكلية الهندسة حفلتهم السنوية يوم الخميس ١٣ ابريل بدار نقابة المحامين الوطنيين .

◎ قررت كلية الزراعة امتحان طلبة البكالوريوس فى الصناعات الزراعية يوم الاثنين الموافق اول مايو سنة ١٩٥٠ .

محمد سيد جمعة

القاهرة — كلية التجارة

جامعة فاروق الاول :

◎ اقام الاتحاد العام للجامعة (جماعة المناظرات) يوم الاحد الماضى مناظرة عنوانها « الوطن احوج ما يكون الى يد تعرف كيف تهز المهد ، منه الى عقل يعرف متى نشأ العالم ومتى يفنى » .

وفى الميعاد حضر الى مقر المناظرة بكلية الآداب جمع كبير من الاساتذة والسيدات والطالبات والطلبة .

وكان مؤيدو الرأى :

الدكتور لطفى بيومى ، دكتور بكلية الطب ، الآنسة فاطمة القصاص ، طالبة بكلية الحقوق ، الزميل رضا محمد عيد ، طالب بكلية الآداب .

ومعارضو الرأى :

الاستاذ الدكتور حسن ابو السعود ، الاستاذ بكلية الحقوق ، الآنسة سميرة عبد الرحيم ، طالبة بكلية الآداب ، الزميل ابو المجد رجب ، الطالب بكلية الآداب . وكان الدكتور سيد بدوى هو المعارض ولكنه اعتذر ، وحل محله الدكتور حسن ابو السعود .

وبعد مناقشة جميع الآراء من علمية وفلسفية ومنطقية ، اخذت الاصوات ففاز المؤيدون .

ابراهيم الخولى

الاسكندرية — كلية التجارة

أمستشفى او كنيسة ؟

جاءنا من اشمون انه يوجد هناك مستشفى يسمى « هرمل » لمعالجة المرضى ، ولكن من العجيب ان موظفيه من الراهبات ، يلقن النساء والاولاد الدين المسيحى ، والنساء ينظرن اليهن مستفسرات ، وفوق هذا يقمن بتوزيع « إنجيل لوقا » على الزائرين .

فنطلب بشدة وقف هذه الدعاية التبشيرية اذ لا شأن للمستشفى باعمال الكنائس .

قدوم مدير الاذاعة السعودية

قدم من الحجاز الى مصر بطريق الجو الاستاذ الشيخ ابراهيم الشورى ، المدير العام لمحطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة العربية السعودية .

فاهلا وسهلا ومرحبا .

الاشتراك

قيمة الاشتراك السنوى فى « منبر الشرق » مائة قرش ، وان كان العدد الواحد يباع بعشرة مليمات . فمن شاء فليشترك ، او فليشتر الاعداد كل اسبوع ، وله فى الحالين جزيل الشكر .

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant

Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur : Aly El-Ghaïaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS

Egypte . . . P. T. 100
Etranger . . P. T. 200

Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

رسالة الاسكندرية

شركة استغلالية ومصلحة حكومية :

الخواجة رودلف بليس مليونير معروف فى الاسكندرية وفى الاوساط التجارية ، ونفوذه مطلق ، وكلمته هى العليا ..! اراد ان ينشىء شركتين احداها اسماها « الشركة المصرية للنقل على الطرق » والاخرى « شركة الشمال » فكان له ما اراد . بل العجيب ان شركتيه هاتين تنافسان مصلحة النقل المشترك الحكومية بل وتطغى عليها ، لان قانون الدولة ولوائحها تسرى على المصلحة الحكومية وتقف جامدة امام شركة الشمال واختها !

بل الادهى من كل هذا ، ان نجد مصلحة النقل المشترك تطبق اوامر الصحة بخصوص وباء الحمى الشوكية ، وتشتد فى هذا وتقسو على الاهلين ، بينما شركة الشمال يتكدس فيها الركاب ، بعضهم فوق بعض دون تقيد بعدد او اوضاع .

ومع ان ادارة المرور تحدد للسيارات العامة حمولة خاصة وعددا محدودا ، تقديرا لما يدفع للدولة من حصيلة على الرخص ، بحيث لو جاوز صاحب السيارة هذا فللدولة الحق فى مقاضاته ومحاكمته وتغريمه الا اننا نجد قلم المرور يتغاضى عن هذه المخالفات المعروفة ، بل ويصم آذانه عن الشكايات المتكررة بخصوص هذه الحالة .

ويطمئن اصحاب الشركتين لموقف ادارة المرور ، كما يطمئنون لتدليل الحكومة لهم ! ومالهم لا يطمئنون وفى عضوية الشركتين شخصيات كبيرة لها نفوذها فى حكم البلاد !

وتندفع الشركتان فتقرر شركة الشمال خمسين قرشا يوميا مكافأة للسيارة التى يكون ايرادها اليومى اكبر من جميع السيارات الاخرى يقتسمها السائق والكمسارى ، أى انها تلهب ظهور العمال ، وتندفع فى هذا الاستغلال مقابل خمسين قرشا فى اليوم لسيارة واحدة !

ولا تكتفى بهذا بل تحضر مديرا مصريا من شركة مصر لعلف الحيوان ، ميزته الوحيدة انه قوى البنيان يأتى ليرهب العمال ويهينهم ويصرح بأنه قادر على فصل مائة عامل فى الحال وتشغيل بدلهم !

وتحت يدنا ارقام بيانية لايراد سيارات شركة الشمال وهى فى المتوسط ٢٢ جنيها بينما سيارات ادارة النقل المشترك بالمدينة والرمل لا تزيد حصيلة الواحدة منها فى اليوم عن سبعة جنيهات !

اما مواقف الشركة من عمالها واعتداءاتها المتكررة عليهم بالقول والعمل ففى الاسبوع القادم ان شاء الله لضيق المقام الآن .

كيف تطبق الشركات علاوة الغلاء :

عمال المدابغ بالاسكندرية يلقون من عنت المدابغ ما يفوق الوصف ، والسبب الخفى لما ينالهم ، هو ان احد مفتشى مكتب العمل مساهم فى مدبغة ، يديرها احد اعمامه ! وهذا العم يتزعم حركة المدابغ وكلمته مسموعة لدى اصحابها المصريين والاجانب ..! فهو ادرى من غيره بمداخل القانون ومخارجه .

واخيرا امتنع العمال بهذه المدابغ عن استلام الزيادات التى يقول اصحاب العمل انها متمشية مع امر الزيادة العسكرية الاخيرة حيث سجلت النقابة على اصحاب المدابغ ما يلى :

فى عام ١٩٣١ خفض اصحاب المدابغ من اجور العمال ٢٠ ٪ وزادوا فى مقطوعية العمل ٤٠ ٪ الى النقص الفعلى ٪ مع إرهاق العامل ، وسجل اصحاب المدابغ على انفسهم ان هذا النقص فى الاجور لن يستمر اكثر من ثلاثة شهور ولكنه استمر عشر سنوات حتى عام ١٩٤١ حيث قررت الحكومة العلاوة .

وفى عام ١٩٤٨ صرف اصحاب المدابغ للعمال قرشين وقرشا ونصف القرش باعتبار هذا من الاجر الاساسى .

وعند تطبيق الامر العسكرى الاخير لجأ اصحاب المدابغ لطريقة شيطانية حيث احتسبوا اجر العامل الاساسى يتراوح بين ١٢ و ١٤ قرشا كما لوحظ ان بعض العمال احتسبت لهم اجور اساسية ٩ قروش مع انهم قضوا ٢٤ سنة فى العمل .

ورجعت النقابة الى ما تحت يدها من سراكى العمال فاذا بها تجد سراكى سنة ١٩٣١ قيدت فيها يومية العامل ٢٥ قرشا . والآن يومية هذا العامل ٢٢٫٥ قرشا بما فيها علاوة الغلاء ! أى أن العامل قد نقص من أجره قرشان ونصف بعد مضى عشرين عاما فى خدمة العمل المتواصل !

والنقابة تستصرخ الارض والسماء لانقاذ عمالها مما يعانون ، وتطلب تدخل الحكومة الفعلى للقضاء على هذه التصرفات التى تثير البغضاء والحقد فى صدور العمال .

أنباء عامة

* — أصدر محمود افندى منصور على رئيس نقابة عمال المقاهى منشورا الى جميع العمال يقول فيه :

ان النقابة اصدرت قرارا بجلسة ٤ / ٤ / ١٩٥٠ بضرورة الغاء « الواجب » أى العمولة التى تدفع للسماسرة الذين يتولون تشغيل العمال . والنقابة بصفتها السلطة الرسمية المعترف بها كهيئة تتولى التشغيل تحذر العمال وتعلن انها مستعدة لتشغيل كل متعطل دون مقابل .

احمد موسى محمد

حول قضية مصرع النقراشى باشا

اعلن حضرة الاستاذ عبد الكريم محمد منصور المحامى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ، بصفته حاكما عسكريا ورئيسا لمجلس الوزراء ، ومعالى الاستاذ مصطفى نصرت بك وزير الحربية والبحرية ، بدعوى طالب فيها بعدم الاعتداد بالحكم المستأنف فى قضية مصرع النقراشى باشا ، والغاء تنفيذه واعادة القضية لمحكمة اول درجة لتفصل فى الموضوع . وبنى دعواه على الاخلال المروع بحق الدفاع ، وذلك بمنع الحكومة الاتصال بين المتهمين والدفاع وببطلان جوهرى فى الحكم ، فضلا عن قصور فى اسبابه ونقص فى اجزائه واحكامه ، وغير ذلك من الاسباب .

وقد تحدد يوم ٣ مايو سنة ١٩٥٠ لنظر هذه القضية .

***

وارسل حضرة الاستاذ عبد الكريم محمد منصور ايضا مذكرة مسهبة لحضرة عميد كلية الزراعة بناء على طلب موكله حضرة محمد الطاهرى حجازى افندى ، الذى صدر قرار المحكمة بتمكينه من دخول الكلية ومعاملها لمواصلة دروسه ولكن ادارة الكلية عطلت قرار المحكمة . وقد رجا فى مذكرته تنفيذ هذا القرار والسماح لموكله بمواصلة دراساته .

بنها والسويس

يقول مراسلنا فى بنها ان اعداد الاسبوع الماضى لم تصل اليه ، ونحن نأسف ونرجوه ان يبحث عنها فى مكتب البريد .

ويقول مراسلنا بالسويس انه ارسل الينا طوابع بريد فى طى خطابه الاخير ، ونقول انا لم نجدها . ونرجوه ارسال عنوانه بالضبط .

عمال البقالة

تلقينا كلمة بتوقيع « عبد الفتاح محمد مكى » عن عمال البقالة فى الروضة والمنيل ومصر القديمة ، يطالب فيها مصلحة العمل باتخاذ الاجراءات الفعالة لتحديد ساعات العمل ، ومراقبة العطلة الاسبوعية ، وصرف علاوة الغلاء اسوة بباقى طبقات العمال .

ونحن نحث مصلحة العمل على اتخاذ هذه الاجراءات بدون ابطاء .

الى مدير شركة الامنيبوس

لقد شكونا مر الشكوى وضاعت اصواتنا هباء ، فما هو السبب فى زيادة الاجور فى المائة ٥٠ ؟

لقد ازدحمت العربات بالركاب ، لذلك كثرت السرقات . وهذا الزحام ايضا مخالف لتعاليم وزارة الصحة بسبب العدوى من الحمى الشوكية . فالى المسئولين نرفع شكوانا مستغيثين .

المنصورة — رياض السبع

الى وزارة الاشغال

يتقدم سكان نقطة العدوة بشكواهم لعدم الاصغاء الى مطالب نوابها واهلها المتكررة ، بانشاء الكوبرى الذى يصل شاطئى بحر يوسف حيث تقع البلدة على شاطئه الغربى ، ونظرا لانها تجارية ونقطة لاكثر من اربعين قرية ، وبها مدارس مختلفة ، ومكتب للبريد ، ونقطة بوليس ، ومجلس قروى ومجموعة صحية (تقع شرقى البحر) ، فان المعدية لاتلائم مركزها ، ومن الصعب جدا انتقال الموظفين ولا سيما موظفو المستشفى وكذلك التجار المتنقلين إلى البلاد الأخرى ، ولا نعرف ما المانع بعد ان تبرع عبد الله لملوم باشا بالاراضى اللازمة لاصلاح الطريق المؤدى اليها؟ ومع ذلك لم يذكر اسم العدوة فى قائمة الكبارى المزمع انشاؤها هذا العام .. ولكننا منتظرون .

أهالى ناحية العدوة

عنهم : عبد العظيم عبد الحكيم عزام
طالب توجيهى بمغاغة الثانوية

الى بعض القراء

نحن لا نقر « الدكاترة » زكى مبارك على ما جاء فى المقال السابق من مزاح ومجون ، ونؤيد فضيلة الاستاذ ابى العيون فى حملاته الدينية الاخلاقية الموفقة .

ثناء فى محله

جاءنا من بعض اهالى شرويدة بامضاء « مختار حسب الله » ثناء عاطر على حضرة ابن بلدتهم الدكتور عدلى اباظة لما نشرناه لحضرته فى العدد الماضى بعنوان « حول حادث المسجد » .